بدا.. حرية

# الشوارع

حرية اليوم.. وبكرا

issue 37 / nov 18th 2012

# ISSUE 37

فريق العمل

18th nov 2012

نذير جندلي الرفاعي - لمى شمّاس - جفرا بهاء - بوليفار الخطيب - ورد اليافي - ماني الخطيب - منار حلب - إيمان جانسيز - مؤيد اسكيف - فوزي مهنا - شذا الأحدب - أبو الوليد الحمصي - أبو دحّام - ربى حنّا - أبو حسن مضايا - مرح البقاعي - أنيس حمدون - زكريا السيد عمر - ميخائيل سعد - أبو عبيد الحمصي - ناصر عليّان.

www.sbhmagazine.com
info@sbhmagazine.com

تصميم وتنفيذ: نذير جندلي الرفاعي

تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل
Syrian Expatriates Coordinating

تكملة لمشروع دفء الذي أطلقته تنسيقية المغتربين لدعم الداخل وسعياً منا لزرع الدفء بقلوب أهلنا بالداخل نطلق مشروع تقديم البطانيات لجمع أكبر عدد منها وإرساله للمناطق المنكوبة لنخفف عنهم برد الشتاء القارس وعناء النزوح

دفء

## قيمة البطانية

## ٤٥

درهم \ ريال

من النوع الجيد


| | | | |
|---|---|---|---|
| الرياض | 00966541554190 | إسبانيا | 0034636205960 |
| جدة | 00966549977978 | أمريكا | 0018622071916 |
| الشرقية | 00966509217315 | إنكلترا | 00447824430063 |
| قطر | 00974336424427 | السويد | 0046704672074 |
| | | فرنسا | 0033695842239 |

Sy.Exp.Coord/posts/494476463919054

twitter.com/SyrExpCoordinat

syrianec.com

fin.exp.coord@gmail.com

# افتتاحية العدد ٣٧

## رح طيّر حمام.. لعيونك يا حبيبي

قد يكون العنوان تفاؤلياً بعض الشيء، فالحمام الابيض سيرفرف في ساحات سوريا يوم النصر والتحرير، والتخلص من كافة رموز النظام القابع على صدورنا لاكثر من ٤٠ عاماً.

ولكن هناك محطات تستحق أن يطير الحمام الأبيض فيها، فلا تخلو الفترة السابقة من بعض المنعطفات البيضاء في ثورتنا (على قلتها) كمظاهرة الحميدية في دمشق، وتمزيق صورة الأسد الأب في حمص، واعتصام ساحة العاصي في حماه.. وغيرها الكثير..

ولكن؟! هل كل ما يطير حمام؟!

للتماسيح (كما نقول بالعامية) دور كبير في ثورتنا من حيث الطيران، فالبعض يا أصدقائي يظهرون بمظهر الأفندي، أو الباشا المتطلي لحصانه الأبيض، بطقمه الأسود، وعصاه الباشوية، ويمر على رعيته ليطمئن على ما اقترفته يداهم(من وجهة نظره) ويبدأ مسلسل التنظير و «كش التماسيح» التي تسيطر على جو الثورة وتضفي عليه سماء معتمة تكاد أن تمطر.

نظرية «كش التماسيح» ليست محصورة بفئة أو طبقة أو حتى مجال معين، فالمعارضة السياسية الموقرة ليست بخالية منهم «أي الكشّاشين» وقد باتوا معروفين، بل ومفضوحين بتعليقاتهم وتصريحاتهم الرنّانة، وحتى بعض قادة الحر، الذين أعلنوا وأعلنوا، دون تخطيط إعلامي أو عسكري مسبق، فذهبت تصريحاتهم أدراج الرياح، وحلقت مكانها أفواجاً من التماسيح.

بعض ثوار الفيسبوك، وهم المستهدفين «صراحة» هنا، لا يكتفون بالتنظير، بل بالإدعاء المر بأفعالهم الثورية، واجتماعاتهم الخلّبية، وخططهم الجهنمية لتسيير الثورة بالمسار الصحيح، فهم يسعون دوماً لتأمين الدعم السياسي تارة، والاغاثي تارة أخرى، وحتى الإقتصادي.

صديقي، حذار، فالشباب السوري أثبت علو كعبه، وتفوقه حتى على من تخضرم سابقاً ما بين السجون والكتب ووضع بصمته على جدران التاريخ.

وهو فقط، من سيطير حمام النصر في ساحات سوريا الغد.

رئيس التحرير
نذير جندلي

# اذا حكى الشعب .. الحكومة تسد بوزها

## ( هدنة المرفس ) .. !!

خاص / أبو دحّام

قيل : ليس الغبي بسيد في قومه ، لكن سيد قومهم المتغابي
وقيل : الأحمق كثير الذل في المحنة .. !!
وقال أبو نواس : هجران الأحمق .. قربة إلى الله تعالى .. !!

بداية الكلام بدأت بالحمقى والأغبياء، والعنوان يرمي إلى (هدنة الابراهيمي) لحظة كتابة هذا المقال كنت قد قرأت خبر أن الأبراهيمي بعد أن جلس مع زعيم عصابة الأسد صرح : بأن الهدنة المرجوة هي «قرار منفرد» أي أن على الإبراهيمي الذهاب إلى كل فرد من الشبيحة ويحضر معه «مصاصة متة» هدية ويرجوه أن يوقف إطلاق الرصاص .. !!
إصرار غريب صادر عن الإبراهيمي تجاه استكمال مهمة ولدت ميتة، حتى بت على يقين أن الرجل يتمتع بإحدى صفات الحمقى ، هذا إن لم يكن أحمق بحق .. !!
يريد أن يستمر في ظهور مظهره كشخص ذليل «يترافسه» الساسة في العالم، بل حتى بات هو «مرفس» لكل من أراد أن «يفش غله» .. !!
تاريخ الإبراهيمي السياسي لا يشفع له فهو ولد من نظام ديكتاتوري مجرم، وكان وزير الخارجية الجزائري إبان فترة المجازر التي ارتكبها النظام الديكتاتوري تجاه شعب الجزائر وخلفت عشرات الآلف من القتلى .. !
ووجوده على رأس المهمة تجاه الثورة السورية ، كمن يرسل «علي مملوك» لمهمة إنسانية في بورما .. !!
أجد نفسي متعاطفاً مع ممن يرفضون مهزلة الهدنة الساخرة التي يناجي العالم بأسره أن تحصل لمدة أربعة أيام فقط، فالهدف ليس وقف القتل الذي كرهناه ، بل هي خاصية سورية بحتة (الشغلة شغلة مبدأ) .. !!
كل هذه الدماء .. ويطلب هدنة لأربعة أيام ، ومع مساواة بين المجرم والضحية .. !!
وأشيد بنصيحة السكرجي أبو نواس .. بأن ابتعادنا عن الابراهيمي .. هو عبادة وتقرب إلى الله .. !!
هي هدنة كل مين ايدو إلو ، من يريد أن يهدن فليهدن ، ومن لم يرد ، فلا يتردد بقتل أكبر عدد من الشبيحة اخوتنا في الوطن .. !!

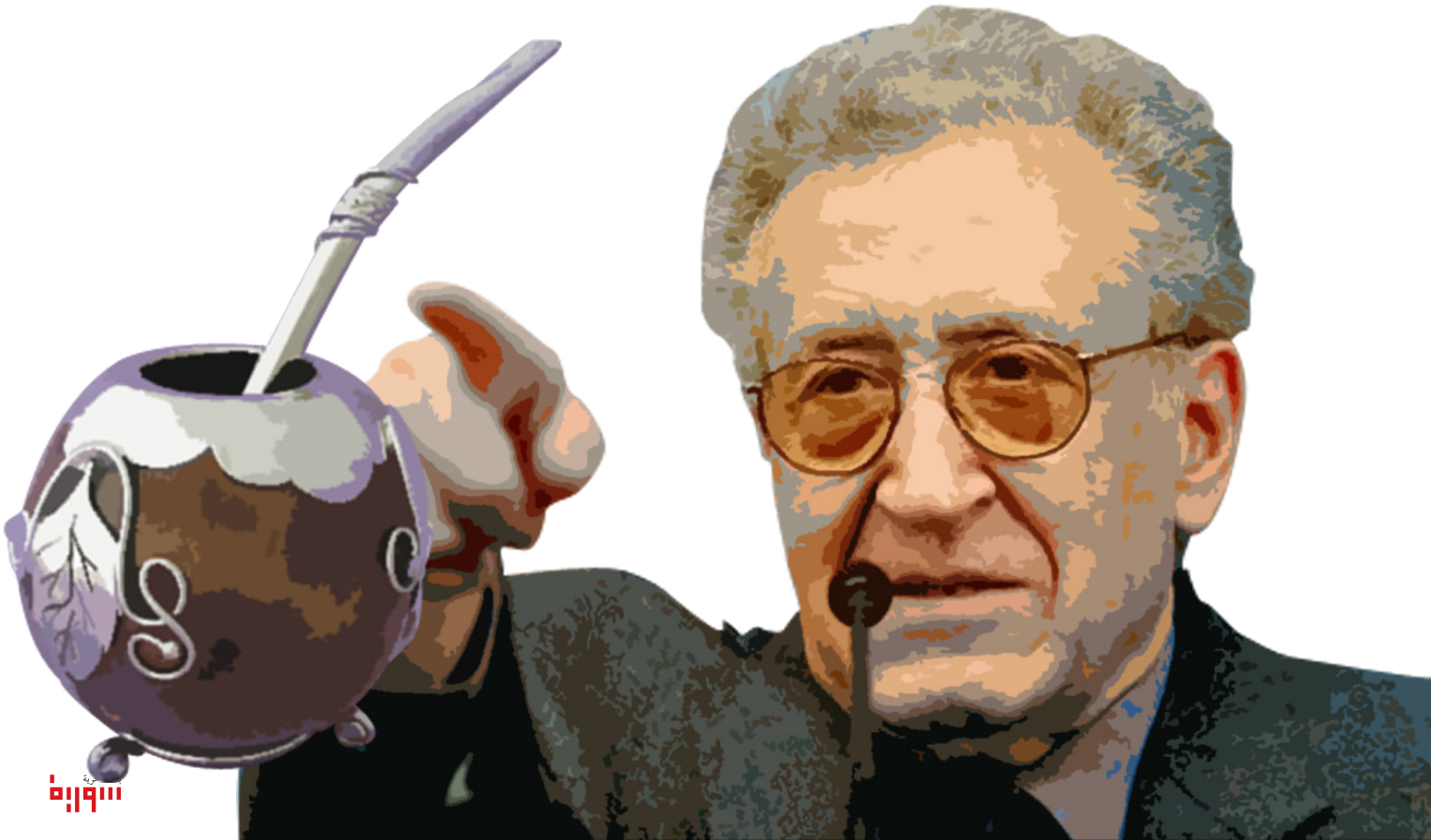

# بروفايل مدينة

## تلكلخ.. خط الدفاع الأول عن حمص

• تقع تلكلخ غرب مدينة حمص وتبعد عنها مسافة ٤٥ كم، وهي عبارة عن قضاء كبير تأسّست فعلياً أثناء الاحتلال الفرنسي لسوريا بعد أن قام الانتداب بإلغاء الإدارة الحكومية في قلعة الحصن ونقلها إلى تلكلخ، وبنى لذلك مبنى خاص يعرف بالسرايا.

• تقول رواية إن اسم المدينة يعني بالسريانية «التل العبوس» أو الكالح، لكن السكان ينسبونه في الواقع إلى نبتة الكلخ أو الحلتيت المحلية.

• ووفقا لبعض المصادر، يعود تأسيس تلكلخ إلى العهد العثماني، وكانت من ضمن مدن سورية أخرى قاومت الاحتلال الفرنسي.

• يبلغ عدد سكان المدينة نحو ٦٥ ألف نسمة.

• تتميّز تلكلخ بجمال الطبيعة والمناظر الخلابة وجوّها الجميل، وترتبط بطرق حديثة مع مَحيطها ومع مدينة حمص، وبها محطة قطارات ومراكز اجتماعية وصحية وثقافية مثل المركز الثقافي العربي منذ عام ١٩٦٠، ومراكز خدمية وصوامع للحبوب وتقوم في المدينة عدة صناعات وتنتشر المحال التجارية بكافة تخصصاتها.

• تشتهر المدينة بتربية وإنتاج سلالة من الخيول العربية الأصيلة المنتشرة في سوريا وأوروبا.

• تعتبر منطقة تلكلخ من أكبر المناطق الإدارية في محافظة حمص، حيث يتبعها عدد كبير من الأقضية والبلدات والنواحي والقرى.

• انطلقت المظاهرات للمرّة الأولى في تلكلخ من عدّة مساجد في ٢٥ آذار/ مارس ٢٠١١، إثر قيام قوات الأمن باستخدام العنف لقمع المتظاهرين في مدينة درعا بجنوب البلاد. ودعت احتجاجات تلكلخ في البداية إلى إطلاق سراح ٢٥٠ شخصاً يُعتقد أنهم اعتقلوا على أيدي أفراد المخابرات الجوية.

• في ١٤ أيار/مايو ٢٠١١ توغّلت قوات الجيش في المدينة، وبدأ عدد كبير من سكانها بالنزوح مع أنباء عن حصول مذابح مروّعة، رواها من تمكّن من الهرب عبر نهر الكبير الجنوبي على الحدود مع لبنان، وفي ١٩ من الشهر ذاته بدأ الحصار الشامل للمدينة وتحوّلت إلى مدينة أشباح استباحها الشبيحة وجنود الجيش النظامي نهباً وتدميراً.

• بلغ عدد شهدائها ١٤٨ شهيداً، وكان أولهم الشهيد عبد الكريم خالد المصري الذي ارتقى بتاريخ ٢٣-٣-٢٠١١، وكان يؤدّي الخدمة الإلزامية في الفرقة الرابعة، وقُتل لأنه رفض إطلاق الرصاص على المتظاهرين.

• تم تشكيل كتيبة خالد بن الوليد في تلكلخ بتاريخ الأول من تشرين الأول عام ٢٠١١، والتي تألفت من ثماني سرايا وفق البيان الثاني لـ «المجلس العسكري للكتائب المنشقة».

# حملة لبيك يا حمص

حملة لبيكِ يا حمص .. حملة إغاثية تقدم المعونات
الغذائية والطبية والعلاجية لأهل حمص


labaykeyahims
lbykeyahoms
lbyke.ya.homs@gmail.com

# الفارس قصار: اعتُقل من على صهوة حصانه لأنه تفوق على باسل الأسد

**زمان الوصل / لمى شمّاس**

في نفس التوقيت من كل عام، يتم إخراج عدنان قصار من مهجعه في سجن تدمر، ليُعذب ويسحق تحت البساطير، ليترك على هيئة بقايا جسد.. لم يكن يدري لماذا يختار سجانوه هذا التوقيت بالتحديد.. استغرق الأمر أكثر من خمس سنوات حتى علم من معتقل جديد أن موعد تعذيبه هو ذكرى وفاة باسل الأسد.. فأدرك أنّ لعنة «المعلم» تلاحقه حتى بعد رحيل باسل..

## الخيل والفروسية..عشقه وشقاه

كان عدنان محمد عدنان توفيق قصار كابتن المنتخب السوري للفروسية في عام ١٩٩٢، ولم يكن لقب كابتن وفارس أمراً مستغرباً على عائلته الدمشقية، التي هوت الخيل وربته منذ أجدادها، حتى أنه وفقاً لحديث دار بين الكابتن قصار، والمعتقل السابق د.س، يعود لعائلة قصار الفضل في تأسيس نادي الفروسية في الديماس.. كان الكابتن عدنان يعيش شغفه إلى أقصاه، فهو وأخوته لا يغادرون النادي، إلى أن بدأ الكابوس بدخول باسل الأسد إلى نادي الفروسية.

## بسبب غيرة باسل الأسد وقلة خبرته.. يُسجن عدنان

وفقاً لعدنان قصار كان باسل الأسد لا يدري الكثير عن مهارات الفروسية ولا عن كيفية التعامل مع الخيل، ورغم ذلك أراد فرض نفسه ورأيه على النادي، وحيث صار يتدرب ويتصرف على أساس أنه فارس متمرس، ويملي تعليماته على المنتخب، مما أزعج عدنان، خاصة عندما بدأ باسل الأسد يتدخل في تفاصيل المنتخب، ويحدد نوعية الخيول التي يريد شرائها للمنتخب، وانتقاء الخيل حسب عدنان، أمر بغاية التعقيد وبحاجة إلى خبرة كبيرة في مجال الأحصنة، فكانت هذه بداية الخلاف بينهما.

وحسب ما روى قصار للمعتقل السابق «د.س»، فإنه في هذه الفترة كان يلعب مع المنتخب السوري، وحصل على العديد من الجوائز على مستوى المتوسط، مما زاد من حقد باسل الأسد عليه.

أما نقطة الفصل في خلافهما، فكانت أثناء دورة المتوسط ١٩٩٢، حيث المنافسة شديدة بين الفرق، ومن المعروف أنّ الفوز في لعبة الفروسية يكون من خلال تجميع كل فريق لنقاط يحصلها فرسانه، وحكى قصار لـ «د.س» ما حدث يومها، عندما ارتكب باسل أكثر من خطأ مما سبب خسارة كبيرة في نقاط الفريق، في حين تمكن عدنان أثناء جولته من رفع معدل الفريق ولم يرتكب ولا خطأ، وفاز وقتها الفريق السوري بسببه، وحصل عدنان على شارة الكابتن من باسل الأسد.. إلا أن باسل بعد هذه الحادثة لم يخجل من فشله، بل ازداد تطاولاً على عدنان وعلى الفريق، وبعد مرور عام على الحادثة كان عدنان في النادي، ينتظر خروج باسل الأسد من الحلبة، ومعه حقيبة فيها مستلزماته، ولكن بعد دخول عدنان إلى الحلبة بدقائق، تفاجأ بالأمن داخل الحلبة يعتقلونه من على حصانه.

## «المعلم» يمّن على الكابتن لأنه لم يعدمه

يحكي «د.س» لـ«زمان الوصل» أنّ الأمن

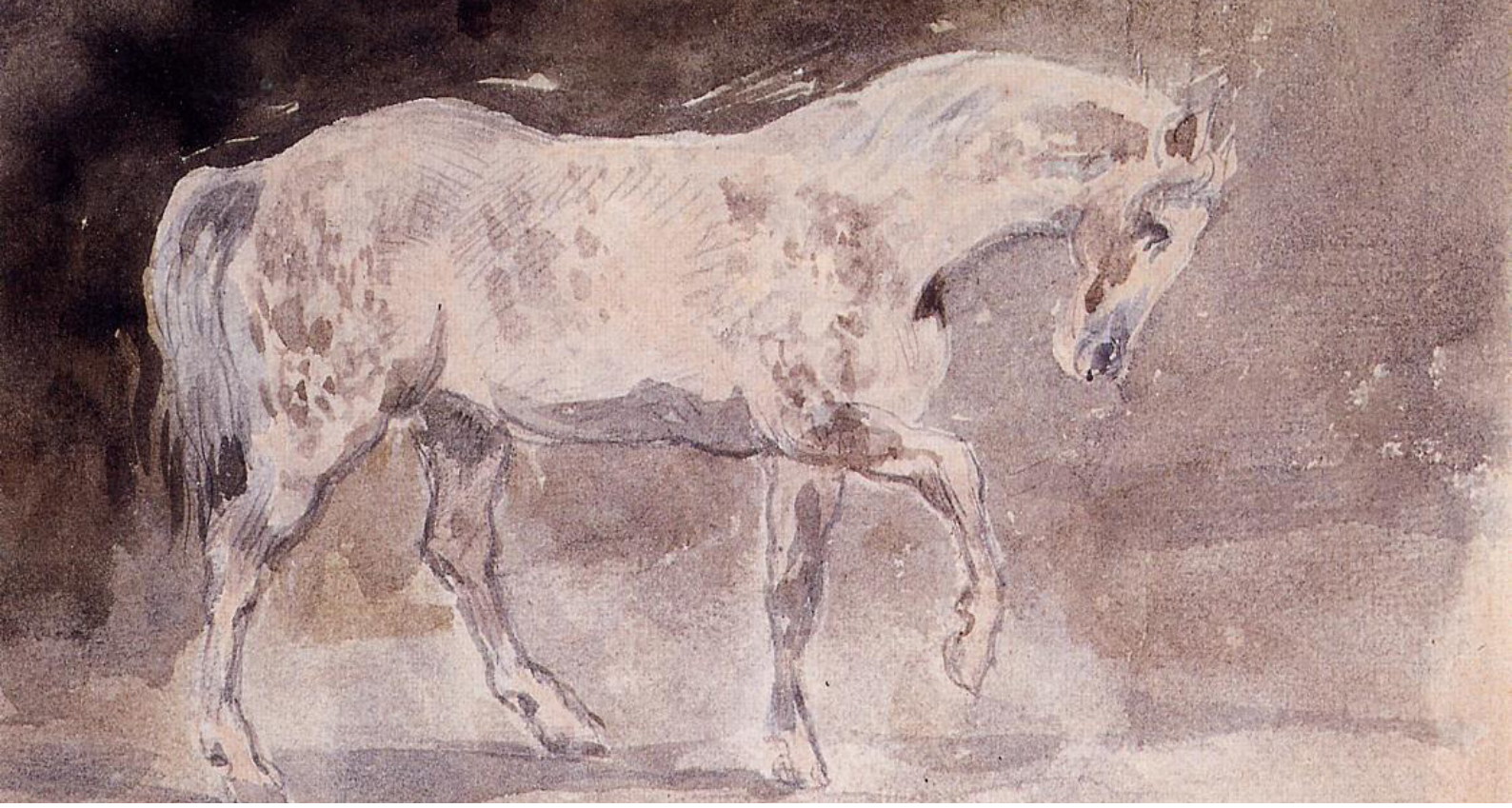

عندما حقق مع قصار، سأله إن كانت الحقيبة تخصه، فأخبره بنعم، ففتحوها وكانت ممتلئة بالمتفجرات، كما ألصقت به تهمة محاولة اغتيال باسل الأسد، وتهمة حيازة متفجرات في سيارته.. نُقل بعد التحقيق من الأمن العسكري إلى سجن صيدنايا حيث بقي هناك ١١ شهراً، في جناح يُدعى «الباب الأسود» وهو عبارة عن مهجع مخصص للمعتقلين المعزولين.. ويشير «د.س» إلى أنّ قصار لم يتعرض للضرب أو التعذيب أثناء التحقيق، إلا أنه بعد أن أنكر التهم الموجهة إليه، قالوا له سنراجع «المعلم» بحكم الزمالة التي تجمعكما، فأرسل له باسل الأسد خبراً جاء فيه :»ما قمت به شيئاً كبيراً، ولولا الخبز والملح الذي يجمعنا، لكنت أعدمتك في ساحة العباسيين، إلا أنني سأعفو عن إعدامك!».

## إلى سجن تدمر.. رحلة العذاب التي لا تنتهي

يصف «د.س» عدنان بأنه فارس حتى بصفاته وبقدرته على تمالك نفسه، فالسجن لم يتمكن من النيل من عزة نفسه، على الرغم من الأهوال التي مرت عليه.. ويصف «د.س» جزءاً من هذه الأهوال، مبيناً أنه بعد مرور شهر على وجود قصار في مهجع «الباب الأسود» دخل إلى المهجع ما يزيد عن العشرة عساكر، كبلوه وأغلقوا عينيه، وضعوه في كيس خيش، في ساحة السجن، وبدؤوا بضربه لأكثر من ست ساعات متواصلة، متسببين بكسور في سائر أنحاء جسده، كما كُسر فكه السفلي بشكل كامل، ومن ثم رحلّوه وهو يغرق بدمه في الكيس إلى سجن تدمر، حيث أبقوه فترة طويلة في السجن الانفرادي ثم وضعوه مع الإخوان المسلمين.

رفض قصار الموت البطيء الذي يتسلل إلى أجساد مساجين تدمر، وعلى الرغم من أن عذاب باسل الأسد ظل يلاحقه، قرر الاستفادة من كونه خريجا لقسم اللغة الإنجليزية في بريطانيا، فبدأ بتدريس المعتقلين الإنجليزية مشافهة في تدمر، نظراً لعدم وجود أوراق وأقلام، وبعد فترة صنع مع سجين آخر لوحاً مكوّناً من قطعة ثياب وكيس خبز ودهنوه ببقايا الطعام، ويُكتب عليه بالإصبع.

## بشار الأسد.. نصح أهله بانتظار باسل لمحاكمة عدنان

ضمن خطة بشار الأسد «الإصلاحية» إغلاق سجن تدمر عام ٢٠٠٠، ونقل السجناء إلى صيدنايا، حيث تحققت نقلة نوعية في حياة عدنان، لأن الأمن أعفاه من التعذيب في ذكرى وفاة باسل، وبعد سنوات عديدة تمكّن أهل عدنان من الوصول إلى بشار الأسد عن طريق اتحاد الفروسية الدولي، وطلبوا منه إطلاق سراح عدنان فرد عليهم: الذي حبسه يحاكمه، ويقرر ما إن كان يستحق الحرية أم لا!!

يقول «د.س»: إن الحرية تتجسد عند عدنان بركوب الخيل، فطالما يحلم بأنه يقود الفرس من جديد، ولذلك يحافظ قصار على لياقته الجسدية في السجن، على أمل أن يخرج ويعود إلى ركوب الخيل. يقضي قصار وقته بتنظيم دورات لتعليم المعتقلين اللغة الإنجليزية، ولذلك يريد الجميع حسب «د.س» مصادقته ورد المعروف له، إلا أنه يرفض أن يستعير من السجناء أي شيء حتى الملح!..وهو أب لولدين شاب وفتاة، انحرم من رؤيتهما منذ عام ١٩٩٣ حتى ٢٠٠٥ لأن الزيارات كانت ممنوعة، ويحز في نفسه أن ولديه تربيا كأنهما يتيمين، ولأنه يتمنى أن يكون ابنه فارساً مثله، حقق له ابنه أمنيته.

ويهوى عدنان قصار -الموجود حالياً في سجن عدرا- رسم الخيول بالفحم، وهو ينحت الخيول بالصابون العسكري.
والجدير بالذكر أنّ عائلته لم تنج من غضب باسل الأسد عليها، حيث اضطر أخوه للهرب إلى الأردن، وهو مدرب المنتخب الأردني للفروسية.

# بلال الزعبي.. الجندي المجهول ما بين السلمية والإعلام.. والسلاح

**خاص / سورية بدا حرية**

يعدّ الشهيد بلال الزعبي من أوائل ناشطي في الثورة في حمص، وأحد الشباب المخلصين الذين تخلّوا عن كل ما في حياتهم لأجل الثورة، حتى انضمّ للجيش الحر واستشهد في أحد معارك القصير بتاريخ ١٠-١١-٢٠١٢.

بلال من الناشطين الذين قاموا بتنشيط الحركة الشعبية السلمية في مدينة حمص، إذ دعا مع مجموعة من رفاقه إلى التظاهر السلمي في قلب مدينة حمص، وكان يقوم بدعوة أصدقائه و معارفه إلى المظاهرات عبر رسائل «SMS» بطريقة لا يفهمها سوى أهل حمص ومنها : «أنا اليوم عازمكن على بوظة عند الرينبو بالدبلان جيب الشباب و تعال»، أو «اليوم عازم الصبايا على كاتو جيب الشباب و تعال»..

بلال كان من أصدقاء الشهيد هادي الجندي، ولم يفترقا حتى نال هادي الشهادة، بعد ذلك نشط في المجال الإعلامي حيث كان يقوم بتصوير ممارسات النظام الأسدي و ينشرها على صفحات الانترنت، و بعد تطور الأوضاع في مدينة حمص و دخول الجيش، قام برفقة الشهيد لورانس النعيمي بالعمل في البث المباشر من حمص، فقاما بتغطية المظاهرات السلمية في أكثر من منطقة في المدينة «باب السباع، الخالدية، حمص القديمة، دير بعلبة، جورة الشياح»..

و بعد ذلك رافق الجيش الحر في مجال الإعلام لتغطية المعارك أثناء اقتحام جيش النظام للمناطق أو تحريرها من قبل الجيش الحر، ومن أبرزها معركة تحرير مستوصف باب الدريب ومعركة تحرير المشفى الوطني ومعركة تحرير مبنى شعبة الحزب في الحميدية.

و بعد قيام جيش النظام باستخدام الأسلحة الثقيلة من صواريخ وقذائف مختلفة في قصف أحياء مدينة حمص، نال لورانس الشهادة بتاريخ ٢٠١٢/٥/٢٧ بعد استهداف سيارته مع العديد من أصدقائه أبزرهم الشهيد البطل أحمد الأشلق و باسل شحادة.

بعد خسارته لأصدقائه، سافر بلال إلى العاصمة اللبنانية بيروت لزيارة أهله، ثم عاد إلى دمشق بعد أن قرّر السفر إلى الإمارات بقصد العمل لمساعدة عائلته، لكنه عدل عن ذلك وبقي في سوريا وقرّر أن يلتحق بالجيش الحر، وانضمّ إلى كتائب الهدى في حمص، وشارك في العديد من المعارك في مدينة القصير.

من اللافت أن بلال لم يخبر أحداً من أصدقائه عن التحاقه بالجيش الحر، إلى أن استشهد بتاريخ ٢٠١٢/١١/١٠ في القصير، أثناء قيامه بزرع الألغام في الطريق لصد هجمات جيش النظام والشبيحة.

بلال يحمل الجنسية اللبنانية والسورية وأدى الخدمة العسكرية في الجيش اللبناني عام ٢٠٠٦، وكان قد أوصى بعدم تصويره بعد استشهاده، فلم يظهر له أي شريط فيديو، كما أوصى أيضاً بعدم إنشاء صفحة تحمل اسمه على «فيسبوك».

# طاولات المقاهي تحت طائلة المسؤولية

## ساروجا..حيث الحرية تمتزج برائحة القهوة وعبق الأركيلة

خاص / لمى شمّاس

كراسي قش صغيرة، لا يُمانع الجالسين عليها من الاستغناء عن متراس الظهر، مراعاةً لصغر المكان، والعديد من الطاولات المصفوفة بشكل يتناسب مع كثرة الأراكيل؛ إنها مقاهي سوق ساروجا العتيق، التي على الرغم من بساطتها، تستقطب شباب دمشق بمختلف انتمائهم الفكري ومؤخراً السياسي..

### الشعر الثائر..في أمسيات ساروجا

«نقل الثورة إلى المقاهي، وتحدي الانتشار الكثيف للشبيحة»، مهمةٌ تحمّل وزرها بعض رواد مقاهي ساروجا، فكانت البداية وفق إحدى الناشطات، من مقهى أسسه معتقل سابق، حيث كانوا يجتمعون في أيام مختلفة، وينظمون أمسيات شعرية وثقافية، وبعد أن تنبهت أعين الشبيحة إلى وجود تجمهر ثقافي، صاروا يجبرون صاحب المقهى على حجز كراسي ثابتة لهم.

تقول الناشطة: بعد الأمسية الثانية ملّ الشبيحة -على ما يبدو- من الشعر فلم يحضروا الأمسية، ولذلك قرر صاحب المقهى أن يلقي لنا بعضاً من أشعاره التي كتبها في المعتقل..وتضيف الناشطة، مبينةً أنّ الشباب تحمسوا كثيراً لكلماته، فصاروا يهتفون «حرية..حرية»..فلم يمضي سوى دقائق، حتى تجمع الشبيحة من جديد في المقهى، تقول: كانوا في حالة دهشة، ولذلك لم يعتقلوا أحداً، ومرت القصة بسلام، وأوقفت بعد ذلك، الأمسيات.

إلا أنَّ الشباب الأحرار، كما تسمي الناشطة زملائها، رفضوا الاستسلام لتواجد الشبيحة، فكانت مظاهرة ساروجا التي خرج فيها ما يزيد عن المئة شاب وصبية، وهتفوا من قلب أسواق دمشق للجيش الحر.

### تدمير المقاهي على رؤوس روادها

كان أنطوان يجلس في على طاولته المعتادة، عندما امتلأ سوق ساروجا، في نهاية الشهر الماضي، بالشبيحة، وبدءوا باعتقال من يهرب، وبإجبار من بقي في مكانه، على الانبطاح على الأرض، يقول أنطوان: وجدت نفسي منبطحاً على الأرض، وعم المكان حالة هيستيرية..ويشرح أنطون كيف تقصد الشبيحة والأمن، تكسير كل ما يقع بأيديهم، من طاولات وكراسي، وحتى أراكيل، مشيراً إلى الضرر المادي الكبير الذي تكبده أصحاب المقاهي بسبب تكسير البرادات، وأجهزة المحاسبة، كما تمت مصادرة بعض الكمبيوترات الموجودة.

كان الأمن مدركاً أن المتواجدين في المكان لحظة مداهمته، ليسوا بالضرورة ممن شاركوا في المظاهرة التي تحدته، ولذلك أكتفوا باحتجاز الشباب عدة ساعات وأطلقوا سراحهم، بعد أن جعلوهم كبش فداء لكل من يجرؤ على التظاهر في دمشق، ولكن للناشطين رأيٌ آخر، في حملة المداهمة على السوق، فهي حسب الناشط جورج زادتهم إصراراً على إرباك الأمن، وتشتيت قدرته على قمع تحركاتهم..ويبيّن الناشط: قد نستبعد ساروجا من حسابتنا، حرصاً على مصالح أصحاب المقاهي، وإلا أننا سنتواجد في كل مكان لا يتوقعه الأمن.

# عندما يتنكر عنصر الأمن بزي سائق تكسي، ليجري استطلاع «ديمقراطي» عن رأي المواطنين بالنظام!

خاص / لمى شمّاس

«التصرف على أنّ جميع سائقي التكاسي، رجال مخابرات إلى أن يثبت العكس»؛حكمة سورية بحتة، خاصة أنّ السائق المخابراتي، يمتلك مهارات مميزة في فن الاستدراج بالكلام، وهو يتبع سياسة تقليب مواجع الزبون اليومية، ليصل إلى اعترف واضح منه، بأنه غير موافق على سياسة النظام و قراراته، وبينما كانت زحمة الطرقات، وفساد شرطة المرور، نقطتان لانطلاق الحديث الذي يبدءوه السائق متململاً، ارتفع اليوم السقف ليبدأ من المظاهرات، وإسقاط النظام، وينتهي بالاعتقال.

## الحذر والخوف..علامات لا يستطيعون إخفاءها

تراجع عدد سيارات الأجرة في شوارع دمشق بشكل ملحوظ، نظراً لتضرر سكان الأرياف، ولفصل الريف عن العاصمة، فنسبة كبيرة من سائقي التكاسي هم من سكان ريف دمشق، ولذلك وفق الناشط محمد، يضطر المواطن للركوب مع أي تكسي تقف له، دون مفاتشة السائق عن العداد، كما أنّ المواطنون باتوا مدركين أنّ ٩٠٪ من التكسي العاملة اليوم هي سيارات أمنية، ويمكن ملاحظة ذلك منذ اللحظة الأولى التي يوقف فيها المواطن السيارة، فيسأل السائق عن وجهة المواطن دون أن يفتح زجاج النافذة.

ويروي الناشط ما حدث معه، عندما أوقف تكسي في برزة، فتلكأ السائق ريثما يفتح النافذة، و القفل الأبواب المركزي، وعندما سأله محمد؛»لمَ كل هذا الخوف»؟..أخبره أنه يكره الشبيحة ولذلك لا يفتح أبواب السيارة حتى يرتاح لشكل الزبون..لم يعلق محمد على الجواب، خوفاً من الوقوع في الفخ.

ولكن السائق كان مُصراً على متابعة اللعبة، فسأله: أنت بتشتغل مع شباب برزة مو؟، يقول محمد: أجبته بالنفي، مستهجناً «ليش مين هنن شباب برزة يعني».. فقال السائق، متصنعاً اللهجة الشامية:»يا باطل عليك..كيف بدنا نسقط بشار الأسد إذا كل الشباب متلك»؟..ويشير محمد، إلى أن السائق تابع الحديث عن الثورة وبطولات شبابها، فتجاهله محمد، إلا أنّ المفاجأة كانت، عندما وصلا إلى شارع ٢٩ أيار، ووقفت السيارة على الحاجز، فنظر العسكري إلى هوية السائق، وسأله إن كانت أوراق المهمة بحوذته!!

ويصف محمد حال السائق حينها: لم يعد يقوى على النظر إليّ، صمت وتابع السير دون أن يتلفظ بكلمة.

ويخبرنا الناشط «أدهم» حادثة مشابهة، حصلت معه عندما ركب في تكسي، فقال له السائق مباشرة:»قبل قليل صعد معي قناص، قتل في الغوطة ما يزيد عن المئة شخص، ما رأيك بالقناصين؟، هل صحيح أنهم من غيران؟»..لم يعلق «أدهم» ، فصعّد السائق من مهاجمته للنظام.

## بسبب المرور بجانب كراج حمص..

كادت السيدة صباح أن تُعتقل، لأن سائق التكسي عند مرور السيارة بجانب كراج حمص، وصف الحماصنة بكلمات نابية، فلم تدرك السيدة أن الدفاع عن الحماصنة، تهمة تستحق الاعتقال، إذ غيّر السائق وجهة الطريق، قائلاً: وحدة متلك مكانا الفرع..فعرفت أنه السائق بصدد اعتقالها، فصارت تصرخ وتستنجد بالمارة، وهي تدق بعنف على النافذة، وتلافياً للفضيحة، أوقف السائق السيارة وأمرها بالنزول، وهو يخبرها أنه سامحها هذه المرة،مراعاةً لكِبر سنها!.

# أبو راجح من حي بابا عمرو : لهذه الأسباب انضممت إلى الثوار وحملت السلاح

**زمان الوصل / أبو عبيد الحمصي**

أبو عبيد الحمصي

أبو راجح، رجل مسن حمصي المولد من سكان حي بابا عمرو، يعمل سائق تاكسي في مدينته منذ عشرين عاماً، اعتقله الأمن الساسي بلاسبب ولا أية تهمة واضحة في حزيران من العام الماضي مع بدايات اندلاع الثورة السورية وانطلاق المظاهرات في المدن السورية، وزجّ به في أحد سجون الأمن السياسي الواقع في حي الإنشاءات مع مئات المعتقلين.

يتحدث عن قصة اعتقاله: « كنت أقلّ رجلاً وزوجته من حي باب السباع إلى حي باب الدريب المجاور له، فأوقفتني دورية أمن عند مدخل حي باب الدريب وأنزلت الراكب وزوجته بداية الأمر وتركوهما يتوجهان سيراً إلى وجهتهما، ثم رموني أرضاً وبدؤوا يشتمونني ويركلونني بأقدامهم وهم يتهمونني بالخائن للوطن وكسروا زجاج سيارتي».

بعد عملية التنكيل التي قامت بها دورية الأمن تم اقتياده إلى المعتقل في مقر فرع الأمن السياسي، وقد حشر في زنزانة واحدة مع أكثر من مئة وخمسين معتقلاً، ليبقى هناك قيد التحقيق أكثر من أسبوع، وخلال هذا الأسبوع رأى أبو راجح ما لم يره طيلة العقود التي عاشها في حياته من أصناف تعذيب وقمع وحشي إلى درجة أوصلته إلى حد البكاء.

أطلقت السلطات الأمنية سراحه دون أن تجري معه أي تحقيق أو توجه له أية تهمة قانونية، وحينما وصل إلى بيته في بابا عمرو فوجئ بغياب أحد أبنائه «أحمد، ٢٥ عاماً» وهو خريج هندسة، فاكتشف أن الأمن قد استدرجه إلى المعتقل الذي كان موجوداً فيه والده ليقايضه بإدخاله السجن بدلاً عنه دون إعلام الوالد بذلك.

بعد ١٥ يوماً من غياب أحمد اتصل به ضابط من الأمن الساسي وأخبره بأن ابنه قد توفي بأزمة قلبية حادة ويمكنه استلام جثمانه من المشفى الوطني، ولم يتمكن أبو راجح من العثور على جثمان ابنه بأي شكل من الأشكال، وبعد مضي أسبوعين توجه إلى مقر الأمن السياسي مرة أخرى ليطالب بجثمان ابنه الشهيد، ليعتقلوه مرة جديدة ويزجّوا به في أحد الأقبية، ويقايضوا به ابنه الأصغر (يامن،

٢٢ عاماً) خريج معهد تجاري، ودون استشارته يستدعون يامن ويزجوا به في السجن ويفرجوا عنه دون إجراء أي تحقيق أو توجيه أية تهمة إليه.

وتم نقل «يامن» بعد نحو شهر إلى السجن المركزي، وبعد محاولات أبو راجح المضنية لإطلاق سراح ابنه يامن دفع خلالها مئة ألف ليرة لأحد الضباط الذي وعده بإمكانية الإفراج عنه، تمت تصفيته وألقوا بجثمانه في أحد شوارع حي البياضة، وتعرف عليه ناشطون هناك حيث كان يشارك في تظاهرات حي البياضة.

بعد أشهر من الحزن على ولديه اتصل بابنه راجح الذي يعمل بتصميم الديكور في بيروت ومنعه من العودة إلى حمص بأي شكل من الأشكال، وقد طلب من ابنته وزوجها الذي كان يعمل موظفاً في شرطة النجدة الهروب إلى بيروت خوفاً من ابتزازه من جديد وتعرضهما للخطر، ولكن لم ينج زوج ابنته من القتل، حيث تمت تصفيته بكمين حاكه له زملاءه في حي عكرمة، واستدرجوه إلى منطقة حي كرم الشامي المواجه لحي باب السباع، وأطلق النار عليه من قبل قناصة بينما هو ينتظرهم لتسليمه أوراقاً تتعلق بالسماح له بالسفر.

بعد ذلك، تم تهريب ابنته الأرملة وطفليها وزوجته إلى لبنان، وقرر أبو راجح المشاركة في المظاهرات الحاشدة في حي بابا عمرو والتي استشهد أثناءها شقيقه وأبناء عمومه الثلاثة، بينما بقي مستمراً في المشاركة في المظاهرات، وكان يصيغ بعض الشعارات المناهضة للنظام، ويشارك في تنظيم الحشود المتجمهرة في شوارع بابا عمر.

وبدأ أبو راجح يواجه مشكلة الحواجز العسكرية التي تقطع أوصال المدينة، حيث تحوّل معظمها إلى مراكز تنطلق منها عناصر الشبيحة وتهاجم سكان الأحياء وتعتدي على أرزاقهم، كما تحول معظمها إلى نقاط تفتيش صارمة، فلديها جداول بأسماء آلاف المطلوبين لأمن الدولة والأمن العسكري، وحينما تداهم دورية أمن أحد الناشطين في أحياء مثل كرم الشامي والميدان فإن المرجعية تكون لأقرب حاجز حيث لديه قائمة بأسماء العائلات التي تسكن في الحي وتكون بمثابة دليل إرشادي يسرّع من عملية الاعتقال.

وشاهد أبو راجح كيف يقوم عناصر الحواجز المقامة على طريق الوعر بإذلال الناس، يقول: « كان الحاجز يوقف الحافلات التي تنقل الركاب وتقوم باعتقال الشباب من هم في سن الخدمة الالزامية، وتجبرهم بالقوة على الخروج من الحافلة ويقومون بضربهم وشتمهم أمام أهليهم وذويهم «.

بعد تعرض حي بابا عمر للقصف قرر أبو راجح حمل السلاح، فباع سيارته التي كان يترزق منها، واشترى بندقية كلاشينكوف وقاذف آر بي جي، وانتقل إلى مختلف أحياء حمص القديمة واشترك في مواجهات حي باب السباع وباب هود والخالدية، وهو إلى الآن في أحد الأحياء الحمصية مازال رغم تقدمه في السن يقاوم وفق وصفه «الاحتلال الأسدي للبلد»، يقول : «هذا النظام قتل ولدين لي، وشرد عائلتي، لن أقف مستسلماً أمام الحواجز أبداً، وسأقاوم بطش النظام حتى النصر أو الاستشهاد دفاعاً عن أهل المدينة».

صد

# انتبه....حاجز..!!!!

خاص / ورد اليافي

مساءا بعد تفكير طويل بخط السير نمنا ونحن نفكر باليوم التالي وكيف ستبدأ معاناتنا المعتادة مع حواجز النظام.
قبل التوجه إلى أي مكان عليك السؤال ،كيف هو مزاج الحاجز العسكري اليوم؟ هل يقوم باستفزاز الناس، أم يتعامل معهم بشكل عادي وهل هناك تدقيق على الهويات المشبوهة (بالنسبة لهم) أم أن الاعتقالات ستكون عشوائية دون مراجعة القوائم ،وأكثر من سؤال وبالتحديد لمن كان يتعرض لمواقف متعددة على تلك الحواجز.
فإذا تكلمنا عن دمشق فيتم فصل المدينة عن ريفها بحواجز عديدة تصل لداخل المدينة نفسها حيث يتم تقسيمها وفصل أحيائها عن بعضها البعض خشية حدوث أي تواصل وتجمع يضم أبناء الأحياء الثائرة أو مخافة حدوث اقتحام عسكري وسيطرة على منطقة أو حي ما من قبل الجيش الحر، ومع مرور الأيام أصبح الحاجز شيئا مفروضا على شوارعنا خاصة بالمدن والأحياء السورية الثائرة واعتبره الكثيرون نقطة تفتيش خطيرة للناشطين وبالأخص الذين يتنقلون كثيرا إما للعمل أو لأشياء أخرى..
نجتمع مساءا وكل منا لديه شيئا ليخبرنا به ويتحدث عن ذلك الحاجز اللعين الذي أوقفه يقول أحدهم :» أنا بشتغل بالشام وكل يوم لازم روح عشغلي لأنو بتعرف أخي ما ضل عنا هلأ غير الشغل، بس المشكلة انو وقف على اكتر من عشر حواجز و بتختلف السيناريوهات اللي بتصير حسب كل حاجز، فمرة صارت معي انو نزلوني عحاجز قال لأنو هويتي مشبوهة بتعرف خانتي من وين وأنا من بيت شو و عالشبهة ضربوني وخلوني اكتر من ٣ ساعات عم يتسلوا فيني بس من وقتا قررت ما عد وقف عحاجز وصرت انزل قبل الحاجز منشان ما يشوفو الهوية المشبوهة (تبعي)»
ويتابع آخر :» وقفونا عالحاجز اكتر من ساعتين ويا ريت في شي بس هيك منشان يذلونا وتأخرت عالشغل وسمعت ميت كلمة لأنو تأخرت، بس متمني امسكو لهاد الأشقر ،في علكة دائما بتمو عرفتوه مو ...يا شباب والله إذا ضل يوم واحد بحياتي بدي امسكو ووقتا بذكركن.....
– «إي يا زلمة طول بالك شو بدك فيه خلص انسى واللي بصير معك انساه فورا» ...فيبتسم ويكمل:» أنا اليوم مثلا نزلوني عالحاجز اللي بأول البلد واتسلو فيني شي ساعة بس شو يعني مو أول مرة «،ونضحك جميعا.
– «وين الشاي ،أنا ما بعرف قول شو صار معي بدونو»
« «تفضلوا شباب هي الشاي ويلا سيد عامر هات لنشوف شو صار معك اليوم ، مشي الحال اتفقت معن وأديش بدن ؟
«شباب هالحاجز، مع انو صاروا منزليني عليه اكتر من مرة وكل مرة بكره الساعة اللي رحت لهنيك، بس شو قال تمويه منشان ما حدا يشك فيهن بس اطمنوا «..!!!
....»بكرا بنفس الوقت اللي اتفقنا عليه بس قال المرة الجاي بدنا نزيد الهدية شوي ماعد تويف معن»
ولا بد من التنويه إلى أن الحاجز يتألف عادة من عدة عناصر من الجيش الأسدي و عناصر من الأمن وأيضا يوجد اختلاف بعناصر الأمن الموجودين، أي اخطر الحواجز هو من يتواجد فيه المخابرات الجوية لتاريخهم الأسود في نظر السوريين، وطبعا يزداد خطرها بوجود أسلحة من رشاشات موجهة للمدينة و مدرعات تستخدم لحماية الحاجز أو لقصف المدينة عندما يأتي دورها..

# من المجلس الوطني السوري إلى الائتلاف الوطني السوري

**خاص / د. صادق الموصلي**

ظهرت المبادرة التي تقدم واجهتها السيد رياض سيف في وقت صعب و بطريقة أثارت كثيرا من التحفظات ضدها، ذلك لان السيد رياض سيف و الذي هو عضو في المجلس الوطني السوري لم يطرح المبادرة بشكل واضح منذ البداية، مما آثار الكثير من التكهنات حولها و حول إمكانية دخول ما قد ينبثق عنها في حوار مع النظام السوري، و هذا ما يرفضه السوريون. أضف إلى ذلك عدم وضوح وجود أي ضمانات من القائمين على المبادرة عما قد يقوم به المجتمع الدولي تجاه الجسم السياسي الجديد، ناهيك عن مخاوف المجلس الوطني بإمكانية تجاوزه بشكل نهائي يؤدي إلى تحجيمه و من ثمة إلغاء دوره بشكل كامل. و للتاريخ أقول ان طريقة عرض الأستاذ رياض سيف للمبادرة على أعضاء المجلس في الدوحة خلال اجتماعات الهيئة العامة ساهمت في تقوية الموقف المعارض لهذه المبادرة، فهو لم يستطع توصيل الفكرة بالطريقة المناسبة لكسب مؤيدين لها، و تجاوز في حديثه حدود الاعتراف بقرارات المجلس و تحديدا الأمانة العامة، هذا كله آثار حفيظة بعض الأعضاء، حتى ان الكثير من الحاضرين ممن كانوا على موقف إيجابي من المبادرة غيروا موقفهم إلى السلبي بعد عرض الأستاذ سيف لها.

يجب ان نعلم ان المجلس الوطني السوري هو عنوان من عناوين المعارضة السورية و ان كان الأكبر في تمثيله و هو من منجزات الثورة السورية التي ارتقى فيها الكثير من الشهداء، إلا انه يبقى أداة من أدوات إسقاط النظام، و لم يسجل احد من أعضاء المجلس خوفه على المجلس كمجلس في حد ذاته، بل كجسم سياسي في خدمة الثورة و الخوف من ان تفشل المبادرة و يذهب بعدها المجلس و المبادرة هباء منثورا.

تغيير طبيعة المبادرة من هيئة جامعة يشكل فشلها – لا قدر الله – خطرا على الغطاء السياسي للثورة السورية، هذا التغيير من هيئة إلى ائتلاف وطني بين المجلس الوطني و مكونات المعارضة الأخرى يعطي شيئا من الاطمئنان لهذه المكونات إلى حين إسقاط النظام بكل أركانه، أما مرحلة ما بعد السقوط فيحدد معالمها مؤتمر وطني جامع.

الوصول إلى هذه النتيجة أمر في مصلحة السوريين و يلغي حجج المجتمع الدولي التي حالت حتى الآن دون دعم واضح للمعارضة و الثورة السورية، و يبشر ان صدقت الوعود بتحول نوعي على الأرض و في الميدان الذي وصل أصلا برغم ضعف موارده بجيشه الحر إلى موقع متقدم بات يهدد بسقوط سريع للنظام، و يدرك المجتمع الدولي هنا أهمية ان يكون له دور واضح الآن، حتى يستطيع كذلك التأثير في مرحلة ما بعد النظام و السؤال هنا: إلى أي حد سيكون هذا ممكنا؟ و إلى أي حد سيذهب الدعم الدولي الآن بعد تأسيس الائتلاف و الإعلان بعد ذلك عن الحكومة الانتقالية، و إحدى النقاط المطروحة الآن هي ان يشغل ممثل عن الائتلاف الوطني السوري مكان المقعد السوري في الجامعة العربية في القاهرة، و سنرى ما تأتي به الأيام !

# معارضون سوريون : أحمد معاذ الخطيب

خاص / أبو الوليد الحمصي

أحمد معاذ الخطيب الحسني (ولد في دمشق، سنة ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م) هو خطيب وفقيه سوري الجنسية. اعتقله الأمن السوري عدة مرات في سنتي ٢٠١١ و٢٠١٢ على خليفة دعمه للحراك الشعبي المطالب بإسقاط نظام بشار الأسد.

## النسب والعائلة

والده الشيخ محمد أبو الفرج خطيب دمشق وأحد وجوه العلم فيها، يرجع نسبه إلى الحسن بن علي سبط النبي محمد صلى الله عليه و سلم . له أخان وأخت، هم مصونة (مدّرسة في أصول الفقه)، وعبد القادر (خطيب جامع بني أمية الكبير – أستاذ في التفسير وأصول الفقه – مهندس ميكانيك) ومحمد مجير (أستاذ في علم الحديث – محقق ومؤلف).
متزوج و لديه أربعة أبناء: أمان،عبد الرحمن،أسماء،هاشم.

## نشأته و حياته

استفاد من والده خطيب الشام وعالمها محمد أبو الفرج الخطيب وعلماء آخرين كالشيخ حمدي الجويجاتي والشيخ عبد الغني الدقر والشيخ عبد القادر الأرناؤوط. درس الجيوفيزياء التطبيقية وعمل مهندساً بتروفيزيائياً قريباً من ستة أعوام في شركة الفرات للنفط.

كان خطيب جامع بني أمية الكبير قبل ٢٠ عاماً، وقام بالخطابة لسنوات في مساجد أخرى، كما أنه كان في أحد الأوقات رئيس جمعية التمدن الإسلامي، ولا زال يشغل منصب الرئيس الفخري للجمعية حالياً. درّسَ عدة مواد شرعية في معهد المحدث الشيخ بدر الدين الحسني وهو أستاذ مادتي الدعوة الإسلامية والخطابة في معهد التهذيب والتعليم للعلوم الشرعية بدمشق حالياً.

أقام العديد من الدورات الدعوية والعلمية، وحاضر وخطب في نيجيريا والبوسنة وإنكلترا والولايات المتحدة الأميركية وهولندا وتركية وغيرها.
كما انتسبَ إلى الجمعية الجيولوجية السورية و الجمعية السورية للعلوم النفسية.

## اعتقاله

عُرف عنه دعوته للعدالة الاجتماعية والتعددية الحزبية و نبذ الطائفية، واشتُهر بجرأته في قول الحق، مما جعل تجربته مع الأمن السوري كبيرة كان آخرها اعتقاله على خلفية تفاعله مع الحراك السلمي الذي بدأ في سوريا في منتصف شهر آذار سنة ٢٠١١، وشهدت البلاد على إثره موجة من القمع الأمني المفرط الممارس من قبل أجهزة الأمن والدولة في محاولة لوضع حد للاحتجاجات الشعبية الممتدة والمطالبة بإسقاط النظام. وقد اعتقلَ مرات عديدة، بلغت أربعة حتى الآن، كانت آخرها في ٢٧ نيسان ٢٠١٢.

**اقتباسات من أفكار الشيخ أحمد معاذ الخطيب:**

١-المـرأة والرجـل متساويـان في الكرامة الإنسانية.

٢-المنابر أمانة وليست حرفة.

٣-لا إيمـان مـن دون تضحيـة، ونرفض مناهج الجبن والهروب، ومهما تكن ضريبة الحريـة فادحـة فـإن ضريبة الـذل أفدح بكثـير. وإن التلطـف في دعـوة الناس إلى الحـق، ينبغـي أن يكـون في الأسلوب الذي يبلّغ به الداعية، لا في الحقيقة التي يبلّغها.

٤-في الأمـة خـير كثـير وفطـرة عميقـة، ونرفض الفكر التكفيري الغضوب، ونعتقد أن الإسلام رسالة هداية للبشرية جميعاً.

٥-لا نرضـى الفتنة وحمل السلاح في الأمة الواحدة مهما يكن السبب، وننبذ الطائفية والعصبية وضيق الأفق. كما نرفض تحجيم الإسلام وفق أهواء العوام أو الحكام.

٦-السياسة وسيلـة لا غاية، وعمل الأنبياء هـو الهداية، ونفضـل أن يصل الإيمان إلى أصحـاب الكراسي، على أن يصل أصحاب الإيمان إلى الكراسي.

٧-المطالبـة بالحريـات العامـة في كل بـلاد المسلمين، وإطـلاق سـراح المعتقلين السياسيـين، وإلغـاء قوانـين الطـوارئ والأحـكام العرفيـة والاعتقـال التعسفـي. وإلغـاء سيطرة الحزب الواحـد، ومحاربة الرشـوة والفسـاد السياسـي والاجتماعي والاقتصـادي، وإيقـاف نهب أمـوال الأمة المسلمـة. وتذكـير الناس بحقوقهـا ومنها الرعايـة الاجتماعيـة وضمـان الشيخوخة والعـلاج الطبـي. كل ذلـك مـن صميـم الإسـلام، وتجـاوزه هـو زرايـة بالديـن واستغباء للناس وتلاعب بهم.

٨-محاربـة جنـون التسلـح والتجـارب النوويـة، وإيقـاف التلـوث والحفـاظ على البيئـة وتوازنها. ومنـع انتشـار المخدرات وغيرها فروض حضاريـة، ومحور أساسي في عالميةالإسلام وشموله.

٩-إن الله جميـل يحـب الجمـال، وصلاح القلب وطهارة النفـس أساس في كل عمل. والإحسـان إلى الخلـق والقيـام بشعـب الإيمـان فرائض جماعية وتركهـا معاص غليظة لايمكن السكوت عنها،

١٠-الرسالة الخاتمة تسع الزمان والمكان، ولا تضيـق عن شعوب الأرض، والأصل في العلاقـة مع مختلف الأمم والشعوب ينطلق من فكر الهداية والبحث عن الحق، لا فكر الحرب والإلغاء والتدمير. وإن التواصل مع البشر كلهـم لمن أعظم مهمـات المسلم في الأرض (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين).

١١-لا يمكن للعالم أن يعطي الحرية لأحد، قبـل أن يكـون هوَ حـراً وناجياً مـن الأسر والوصاية والاحتواء.

لـه العديد مـن الأبحـاث المنشـورة باللغة العربيـة وترجـم بعضهـا إلى الإنكليزيـة والبوسنية.

# الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.. باب الأمل الأخير

**خاص / سورية بدا حرية**

«هي فرصةٌ أخيرة»..وصف يطلقه معظم ثوار الداخل السوري على «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية»، فبعد أن فشلت المعارضة السياسية مرات عدة، بأن تكون بحجم الظلم والقمع الذي يتعرض له الثوار، قلت الآمال المبينة عليها، وباتت مُطالبة بإعادة الثقة إلى تحركاتها، إذ يصعب على الثوار الذين هنؤوا بعضهم بتأسيس المجلس الوطني قبل عام تقريباً، أن يفرحوا بنفس الحماس لتأسس الائتلاف الوطني اليوم، أما ما يُنقذ مبادرة رياض سيف، هي تعلق الغريق بالقشة، التي يتمنى السوريون ألا تكون تسهم في غرقهم..

والحديث عن الائتلاف الوطني، يجرنا للتطرق إلى وجوهه، الذين تم انتخابهم يوم الإعلان عنه، حيث انتخب الإتلاف أحمد معاذ الخطيب بـ « ٥٤صوت من أصل ٦٠» رئيساً له، وهو من مواليد دمشق١٩٦٠ ، وعُرف الخطيب بكونه داعية وخطيب سابق للمسجد الأموي، انضم إلى صفوف الثورة منذ بداياتها مما كان سبباً لاعتقاله من قبل الأمن في عام ٢٠١١، ويُذكر أنّ الخطيب، درس الجيو فيزياء التطبيقية، وعمل مهندساً بترو فيزيائياً، لحوالي ستة أعوام في شركة الفرات للنفط، وكان رئيس جمعية التمدن الإسلامي، و يشغل حالياً منصب الرئيس الفخري للجمعية، وهو أيضاً أستاذ مادتي الدعوة الإسلامية والخطابة في معهد التهذيب والتعليم للعلوم الشرعية بدمشق..

كما اختار أعضاء الإتلاف رياض سيف « ٣٧صوت «، و سير الأتاسي « ٣٢صوت «، نائبين للرئيس، وتُرك مقعد النائب الثالث للتمثيل الكردي- بعد أن رفض الأكراد المشاركة في الائتلاف- وكان المعارض رياض سيف، قد وعد في وقت سابق بتشكيل قيادة سياسة يرضى عنها الشعب السوري والعالم، مشيراً إلى أنّ عودته لممارسة العمل السياسي نابعة من محبته لسوريا وليس من رغبته بتسلم المناصب.. ويُذكر أنّ سيف يتمتع بثقة كبيرة من قبل شريحة واسعة من السوريين، الذين تعرفوا عليه في عام ١٩٩٤ ، كعضو لمجلس الشعب، ولمع نجمه أكثر عام ١٩٩٨ عندما انتخب في المجلس مرة ثانية، حيث بدأت كلماته حينها تتسم بالكثير من الجرأة والنقد الاقتصادي والسياسي، كما يعتبر رياض سيف أحد رواد ربيع دمشق.

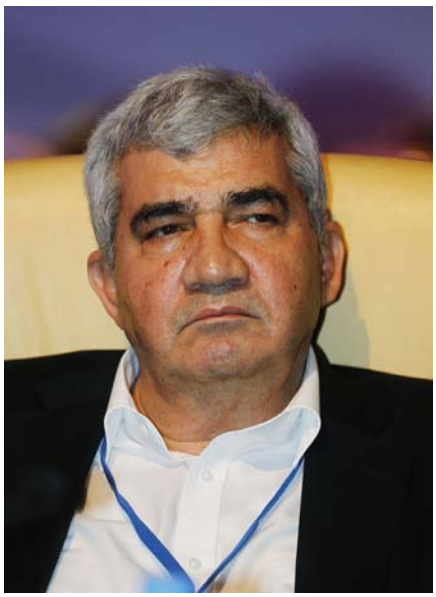

في العام ٢٠٠١، فتح سيف ملف صفقات الهاتف الخليوي لرامي مخلوف في مجلس الشعب، واشار سيف في المجلس إلى أن الصفقة تضيع على الدولة قرابة ٣٤٦ مليار ليرة سورية، هو ما يعادل ٧ مليارات دولار تقريباً، وقدم دراسة مفصلة تحت عنوان «صفقة عقود الخليوي»، وتم اعتقاله على خلفية ذلك، بعد أن رُفعت عنه الحصانة النيابية، وحكمت عليه محكمة الجنايات بالسجن لخمس سنوات، كما تعرض سيف أثناء الثورة السورية للتعذيب على يد شبيحة النظام.

أما الناشطة ونائبة رئيس الاتلاف الوطني؛ سهير الأتاسي مواليد حمص، فهي خريجة من قسم اللغة الفرنسية في كلية الآداب بجامعة دمشق، وحاصلة على دبلوم بالتربية من جامعة دمشق، اشتغلت في ميدان الإنتاج الثقافي ومنه الإنتاج السينمائي، تأثرت أتاسي بفكر والدها الراحل المفكر جمال الأتاسي، و تشبعت بطروحاته الديمقراطية، ولذلك

تولت رئاسة منتدى الأتاسي للحوار، رغم ما كلفها ذلك من تضحيات، وقد اعتقلت الأتاسي في آذار ٢٠١١ ، بسبب دفاعها عن الثورة ومشاركتها في المظاهرات.

وأثناء المؤتمر وصف الخطيب، أمين الإتلاف مصطفى الصباغ، بأحد جنود الثورة الذين كانوا مجهولين، والصباغ من مواليد محافظة اللاذقية، رجل أعمال وعضو في المجلس الوطني، وهو أيضاً رئيس المنتدى السوري للأعمال.

## من المؤتمر

- في المؤتمر، رُفع علم الثورة السورية إلى جانب العلم القطري، وعلم الجامعة العربية، وهذا يُعتبر سابقة لأن المؤتمرات السابقة كانت تتحاشى رفع أيٍّ من العلمين السوريين.
- حصل الائتلاف على اعتراف الجامعة العربية بأنه الممثل الشرعي للشعب السوري.
- رفض الأكراد المشاركة، بسبب عدم تلبية مطابهم، التي على رأسها؛ مراعاة أهمية التمثيل الكردي بشكل يتناسب مع كتلته البشرية في سورية، ومع أهمية تأثر التاريخ السوري بالقومية الكردي.
- انتخاب أحمد معاذ الخطيب جاء مفاجأةً للجميع، خاصة أنّ اسمه لم يكن مطروحاً في السابق.

( وفاء مني للذين ساروا من أجل الوطن بأقدام متورمة كتبت . . . )

# هذا المجلس من ذاك النظام

**شذا الأحدب**
**كاتبة وباحثة إعلامية واجتماعية**

في الوقت الذي تمتلئ القبور بأبناء سورية يقف أبناء سورية أنفسهم في المؤتمرات ليتقاسموا تركة لم يورثهم إياها أحد، وتمتلئ الصحف اليوم بأخبار المجلس الوطني وانتخاب صبرا ومن فرح فرح ومن حزن حزن ولكن ألا يحق للرأي العام أن يعلم ماذا جرى في كواليس المجلس الوطني وخصوصا أن المجلس ينفي تماما وجود أي خلافات بين أعضائه !

فجأة تجد نفسك أمام مسرحية تتكرر، ولكن مع اختلاف الأبطال ، وتبقى الخلفية التي تتلاعب بالأبطال وبالأحداث واحدة ،ويبقى الشعب هو البطل الوحيد الذي تتجاهله أكف المصفقين، وإليكم فصول المسرحية التي أصنفها ضمن المسرحيات الهزلية ، والتي ستأخذ جائزة باعتبارها هزلية من الطراز الأول .

**فصل الدولة المضيفة**

من الطائرات الخاصة إلى فنادق الخمسة نجوم إلى قوائم الطعام المزدحمة بكافة الأصناف المعروفة وغير المعروفة ، كانت المستضيفة قطر حاضرة بكل التفاصيل، تفاصيل التنظيم وأصول الضيافة ولم تغفل عن أي مناسبة لإظهار كرمها وحسن استقبالها ، بالرغم من سوء تصرف الكثيرين من الأعضاء وإظهارهم الكثير من الإمتعاض والتأفف من تفاصيل لا تخطر على بال أي شخص سوري عاش في سوريا وحلق في سمائها وركب طائراتها وقصد فنادقها ، وبالمقابل كانت أجوبة القطريين ومنهم شخصيات مهمة تدور حول التمنيات والآمال بأن يتم الإتفاق وحل الازمة لصالح سورية والسوريين مع الحرص الشديد من قبلهم بعدم التدخل لا من قريب ولا من بعيد بأي قرار أو حتى تقديم النصيحة ، وهذا ما ظهر بشكل جلي في المؤتمر.

**فصل المؤتمر :**

وهنا تنتهي فقرة التنظيم لتتلوها فقرة الفوضى فمن تأخر للمواعيد من قبل رؤساء المجلس لأعضاء ترفعوا عن حضور الإجتماعات حفاظا على مكانتهم ، وجداول أعمال لا تطبق بالإضافة لكثير من القضايا المهمة التي لم تتطرح للنقاش والدراسة، بالإضافة لبرنامج عن المؤتمر وزع في اليوم الثاني وقد شمل هذا البرنامج أحداث أو مجريات كان من المفروض انها حدثت ولكن في الواقع أنها لم تحدث أبدا .

وهنا نصل إلى الاجتماع الذي عقد لمناقشة مواضيع ونقاط بغاية الأهمية من أهمها مناقشة ( القانون الانتخابي ) المفاجاة التي كانت أنه تم وخلال ساعات طويلة مناقشة أمور ثانوية والدخول في مناقشات صغيرة مستنفذين بذلك الوقت والصبر والتركيز أما القانون الانتخابي فقد تمت منا قشته بساعة متاخرة من الليل بحيث لم يبق من الاعضاء إلا أصحاب الأقدام والارواح المتورمة ، وهنا جاء اقتراح من قبل أحدهم يطلب فيه من الأعضاء بوضع ملاحظاتهم حول القانون الانتخابي لمناقشتها في اليوم التالي نظرا لضيق الوقت .

**فصل القانون الانتخابي**

جاء اليوم الثاني وهو اليوم المحدد لإجراء

الانتخابات ولم يتم فيه مناقشة ملاحظات الأعضاء وتم تجاهلها وبدأت الانتخابات تسير بناء على القانون الانتخابي المعتمد .
وهنا تكمن حبكة المسرحية حيث ينص قانون الانتخاب على تمثيل كل ١٦ عضو من تيار أو حزب معين بعضوين يرشحان للأمانة العامة وهذا يعني ان الأحزاب التي تمتلك ثمانية أعضاء تمثل بواحد ومن يمتلك ٤ يمثل (بصفر) ، إلا إذا تم ايجاد تحالف فكيف ينشأ هذا التحالف ؟
٤ عند التكتل والتحالف تأخذ نصف مع اثنين = اثنين ونصف وهنا القانون يعتمد على النقصان لا الزيادة أي اثنين فقط ، وهنا الحزب صاحب الاسمين خسر اسم لصالح حزب آخر وهنا تنتفي الرغبة بالتكتل وتنتفي الرغبة بالتحالف وينسف بقنبلة ذرية مبدأ التعاون والتضامن لأجل الوطن.

### فصل الاستبعاد والنفي

وهنا أهم فصل هزلي قدمته المسرحية، حيث تم ارسال أعضاء لإجراء تحالفات وهمية مع تقديم باقة من الوعود الكاذبة لشخصيات وطنية عرفت بتاريخها الوطني الطويل وكان لابد من وجودها داخل الأمانة العامة للمجلس ومنها باخوس الذي شكل قائمة لوحده ووعد بالانتخاب والتزم وعند فض أوراق الانتخاب لم يجد إلا صوته.
بالإضافة لاستبعاد نجاتي طيارة أما من كان يمتلك الذكاء من الأعضاء وفهم اللعبة كغليون وسيف مثلا نأى بنفسه وابتعد .

### فصل المبادرة

بالطبع الكل قرأ عن مبادرة رجل الأعمال سيف الذي اقترح ايجاد حكومة انتقالية في المنفى لسد الفراغ الذي سيحصل بزوال الأسد وبناء على هذا الاقتراح فإن هذه الحكومة ستضم ٢٣ ٪ من المجلس والباقي سيوزع بين الثوار ومعارضي الداخل وبين تكنوقراط الحكومة السابقة.
ولا يخفى أن هذه المبادرة مباركة من قبل أمريكا خوفا طبعا على مصالحها وهي أمن اسرائيل ولكن الرفض جاء من رئاسة المجلس لاعتبار أنفسهم وارثين شرعيين للوطن وليس كمكون من مكونات الدولة.
وعند اجتماع معاونة وزير الخارجية في احدى الزوايا مع أشخاص مهيمنين ومهمين في المجلس وفي أثناء ابداء استيائه وانزعاجه من فكرة سيف جاء فورد ويعمل في الخارجية الامريكية ليحضر النقاش الذي لا يحتوي على ارضية مشتركة بين الطرفين بالغضافة لعدم وجود الحد الأدنى لألف باء العمل السياسي لينهي النقاش بطريقة مهينة من دون أي تعليق من قيادات المجلس.

### فصل الشعب هو البطل

من ضمن كل الفصول السيئة والمشاهد التيئيسية يظهر في نهاية المسرحية شعاع نور حيث يعمد أحد الأعضاء الذين يرأسون تيار ما على التحالف مع حزب مسيحي بالرغم من أن هذا التحالف سوف يخسره عضو من أعضائه في القائمة الانتخابية لكي يفي بالتزام ووعد للحزب المسيحي.
وهنا يظهر أحد الابطال ليقول للمجلس «لقد دققتم آخر مسمار في نعش المجلس إما لأنكم عملاء او لأنكم غاية في الغباء والارجح الإحتمال الثاني»
وهنا تسدل الستائر لتعلن عن نهاية المسرحية ويقف المتفرجين ينتظرون قافلة من التربويين ليعلموننا ألف باء الديمقراطية وليعلموننا احترام أنفسنا كي نحترم قانون بذلنا لأجله الكثير ويبقى هذا المجلس من ذاك الأسد.

# بتفاؤل حذر..ينظر السوريون إلى سفيرهم منذر ماخوس، أول سفير لسوريا الجديدة في فرنسا

سورية بدا حرية

أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أنّ فرنسا ستستقبل منذر ماخوس، في باريس سفيراً للائتلاف المعارض السوري الجديد بعد اجتماعه برئيسه أحمد معاذ الخطيب»، كما أشار هولاند إلى أنه سيكون هناك سفير لسوريا في فرنسا معين من قبل رئيس الائتلاف»، مضيفا أن «الحكومة المقبلة التي سيشكلها الائتلاف يجب أن تضم كافة مكونات سوريا خصوصا المسيحيين والعلويين».

وبهدف معرفة تأثير تعيين ماخوس سفيراً للمعارضة في باريس، تعرفنا على آراء شريحة من الشارع السوري.

## سلامة كيلة: نكاية بالروس والأميركيين

بداية أخبرنا المفكر سلامة كيلة، أنّ اختيار ماخوس ليس بالأمر المهم في واقع الثورة، لأن المسألة تتعلق بتطور الوضع الداخلي وتطوير آليات الثورة، وأضاف كيلة: هذا موقف فرنسي أظن أنه «نكاية» في سياق شعور الفرنسيين أنّ الأمور ربما تسير في سياق تفاهم أميركي روسي، وكذلك يقلل نائل حريري من شأن هذه الخطوة، واصفاً إياها باللعبة إعلامية، الساعية للضغط على المجتمع الدولي بواجهة «علوية مدنية»، ويقول الحريري: «لن يؤثر الموضوع نهائياً على أيّ من تفاصيل الأحداث».

## نظرة أكثر تفاؤلاً

يتجاوز عمر حداد، النظر إلى تعيين مخاوس ليرى أنّ المعنى الأهم لها هو سقوط نظام الأسد نهائياً بالنسبة لفرنسا، ويقول: لا وجود لخط رجعة أو لخيار صفقة سياسية بين المعارضة و النظام، مما يشكل ضغطا سياسيا هائلا، ويتابع حداد:

اعتقد أن الموقف الفرنسي سيتبعه موقفا مشابها من عدة دول قريبا..

ومن جهته يجد مؤيد اسكيف، أنها اعتراف بالمعارضة، و تكريس لتهميش المعارضة ، باعتبارها ممثلا شرعياً و وحيدا للشعب السوري بذات الوقت ، ويوضح: كان

يجدر بفرنسا أن تعيين ماخوس سفيرا للجمهورية السورية، لأن السفير يمثل بلد، وليس حزب أو ائتلاف.. ولذلك فإن وجود سفير للائتلاف السوري برأيه خطوة إيجابية ولكنها منقوصة، تكتمل بتسميته سفيرا للجمهورية..

## لعبة سوريا الكبرى

يقول طارق الخواجة: إنها بداية مرحلة لعبة سوريا الكبرى.. فأوروبا برأي الخواجة، تريد منطقة تنافسية على حدودها عبر المتوسط فيها فرص عمل، وصناعات بسيطة وسوق للتبادل اقتصادي، لأن ذلك يخلصها من الهجرة العربية ، وسوريا هي تتوسط أوربا، و الدول الأخرى، وستحقق أوربا ذلك حسب خواجة بتفكك المنطقة أولاً، ثم تعيد تجميعها بصيغة فدرالية مثلا يكون فيها الغلبة لإسرائيل كمركز مالي واقتصادي، ولا مانع من أن تكون دمشق عاصمة سياسية، ويختم الخواجة: الأيام القادمة ستحمل بدء تنفيذ الخطة، أما نحن فعلينا

الخوض في لعبة السياسة وفق مصلحتنا.

ويرى صالح السعود، أنّ ماخوس معارض لنظام العصابة، التي نهدف إلى إزاحتها، راضين بسوريا ديموقراطية تعددية، مضيفاً: إنّ صندوق الاقتراع سيكون الحكم في المستقبل، أما في المرحلة الحالية، فعلينا أن نوحد جهودنا لإسقاط نظام العصابة.

## من هو منذر ماخوس؟

- ولد في اللاذقية عام ١٩٤٦، يحمل شهادة في الهندسة، وماجستير في الكيمياء الجيولوجية (١٩٦٩)، ودرجة الدكتوراه في الكيمياء الجيولوجية والثروات المعدنية (١٩٧٤)، ودكتوراه العلوم في مجال إنتاج البترول (١٩٩٣)، يُدرّس في جامعة بيير وماري كوري في باريس منذ تسعينيات القرن الماضي.
- عضو في المجلس الوطني السوري، شغل منصب منسّق العلاقات الخارجية في أوروبا الغربية.
- عضو في الكتلة الوطنية، أحد الائتلافات المؤسّسة داخل المجلس الوطني السوري، وعضو في لجنة ١٥ آذار/مارس للتغيير الديمقراطي، التي شُكّلت في أيار/ مايو ٢٠١١، وهو أيضا ممثّل للمعارضة العَلَويّة في الخارج.
- أعلنت فرنسا اختياره سفيراً للائتلاف الوطني في باريس في ١٧-١١-٢٠١٢، وكانت قبل أيام من هذا التاريخ اعترفت بالائتلاف ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب السوري.

## أبرز تصريحاته خلال الثورة السورية حول مخاوف التقسيم:

«من يحلم بإقامة دولة علوية هم أقلّية صغيرة جداً، لا أنفي أن هناك بعض المجانين أو المشبوهين يحلمون بإقامة دولة علوية، وإذا كان هناك من يساورهم مثل هذا الحلم فهم أقلّية، ولكن ذلك يُمثّل مؤامرة خطيرة، لا على الوطن السوري فحسب، بل على العلويين أنفسهم».

# الثورة السورية ....وسيناريو الحسم الأخير

خاص / أ. عماد غليون

## توقّعات خائبة

توقع الكثيرون سيناريو ينهي الثورة السورية بانتصار ساحق وسريع وذلك منذ بدايات الثورة السورية بزخمها الجماهيري الواسع وطابعها السلمي الرائع ؛

كان السيناريو التونسي أو المصري متوقعا» في البداية بهرب الأسد خارج البلاد أو تنحيه

لا أزال أذكر حالة الترقب والأمل في انتظار إطلالة الرئيس الأمريكي ليعلن أن على الأسد الرحيل وترك السلطة ؛ لكن إطلالة أوباما كانت باهتة جدا» ولم يكن في كلامه ما يوحي إلى موقف أمريكي حازم للإدارة الأمريكية بانتهاء النظام ؛ وبقي هذا الموقف الأمريكي المتردد باتجاه دعم الثورة السورية للأن

لا شك أن الكثير من السوريين كان عاطفيا» لدرجة أنهم توقعوا انهيار النظام سريعا بتأثير المد الثوري الجماهيري الساحق وبسبب التخبط والعشوائية والفوضى لردود فعل النظام تجاه الثورة .

## معارضة دون المستوى

رغم ادراك الجميع أن الحالة السورية مختلفة ومتميزة في كل شيء على مدى التاريخ ؛ إلا أن الكثيرين تناسوا ذلك ووقعوا في شراك الاعتماد على اسقاط النظام بالاعتماد على الخارج ؛ وربما سيكون ذلك أكبر خطأ استراتيجي وقعت فيه المعارضة ولا يزال مستمرا»

بدأت تتشكل ملامح المعارضة السورية في الخارج من شخصيات إعلامية اشتهرت خلال الثورة ومن أشخاص حقوقيين وأكاديميين ومنفيين خارج البلاد وخاصة من جماعة الاخوان المسلمين المحظورة والتي غادرت كوادرها البلاد بعد أحداث الثمانينات التي فشلت فيها بإسقاط النظام ؛

هذا المزيج غير المتجانس والذي لا ينتمي لتيارات أو أحزاب سياسية وجد صعوبة في التحول باتجاه العمل السياسي الجماهي المنظم عبر تيار أو هيئة تجمع هذه الأطياف والشخصيات المتنافضة ؛

بدأت جهود المعارضة نحو توحيد صفوفها تحت ضغط الشارع والحاحه ؛ كانت المحاولة الاولى في مؤتمر انطاليا ولم تكن محاولة ناضجة او ناجحة ؛ وتتالت بعد ذلك المؤتمرات والاجتماعات حتى ظهور المجلس الوطني ؛ كان المجلس الوطني يمثل حاجة ملحة للثوار لكي يمثلهم في الخارج ويعبر عن مطالبهم ؛ لكن طريقة إعلان المجلس وطريقة تشكيله المتسرعة وغير المتوازنة بقيت تلاحق المجلس وتشكل عبئا» مستمرا »

حيث لم يستطع المجلس أن يضم او يحتوي القوى السياسية وخاصة القوى الثورية في الداخل وبالتالي بقي قاصرا» عن اللحاق بالحراك الثوري وتمثيله بالشكل الصحيح في ظل هيمنة واضحة لتيار الاخوان المسلمين على قرار المجلس وادائه ؛

كان المجلس الوطني يأمل باعتراف فوري بشرعيته فور الاعلان عنه ؛ لكن ما لبث أن تبدد ذلك سريعا وبدا وكأن المجلس إما

أنـه وقع في سـوء التقديـر أو الخديعة ؛ إذ سرعان مـا تحولت هذه الوعود بالاعتراف غلى مؤتمـرات لأصدقاء الشعـب السوري وانتهت بربع اعتراف لا أكثر باعتباره احد فصائـل الثـورة السوريـة الرئيسية الممثلة للثورة السوريـة وممثلا» غير وحيد للشعب السوري .

كان المجلس الوطنـي يأمل منذ انشائه بأن يحاكي تجربة المجلـس الانتقالي الليبي في استدعاء تدخل عسكري عبر اقامة منطقة عازلة ولكن ذلك تبـدد سريعا مع التراجع في مواقـف القـوى الداعمة للثـورة ؛ حيث ظهـر وكأن تعقيـدات الوضـع والمصالـح الاقليمية والدولية وبخاصـة أمن اسرائيل هي العوامل الاساسية في اتخاذ أي قرار ؛ شـكل تراجع السنـاريـو الليبي عن الواجهة تحولاباتجـاه تطبيـق سيناريـو أخـر هـو السيناريـو اليمنـي في تحقيـق الانتقـال السياسي كما بـات يسمى منذ ذلك الوقت ؛ كان الهـدف من هـذا السيناريو الحفاظ علـى بنية ومؤسسات الدولـة دون ان تنهار وخاصـة مؤسسـة الجيش وعلـى ذلك يتم اسقـاط النظـام عـبر الانتقـال السياسي وليس بالقوة العسكرية .

منـذ ذلـك الوقـت بـدأ يتكررطـرح هـذا السيناريـو في كل المبـادرات مـن الجامعة العربيـة ومنظمـة التعـاون الاسلامـي والخليجـي والامم المتحـدة ووثيقة جنيف وفي كافـة المبـادرات الاقليميـة والدوليـة الاخرى وفي مهمة المبعوثين المتتابعين للبلاد

## موقفان لا يلتقيان

لم يظهـر أي تقدم باتجاه الحـل السياسي عـبر طـرح مبـادرات الانتقـال السياسي المختلفـة ؛حيـث كان هنـاك حائـط صلب يفصـل بـين موقفـين متناقضـين تماما لا يمكـن ان يلتقيـا ؛ موقف النظـام وحلفاؤه في الحفاظ على النظام بأي ثمن ؛ وموقف الثـوار وأصدقـاء الثورة بضـرورة اسقاط النظـام ؛ كانـت المبـادرات ومناقشـات مجلـس الامن تبدو عبثية تماما وبلا نتيجة اطلاقـا ؛ رغـم اعـلان النظام مـرارا انه ملتـزم بالخطط والمبـادرات الا انه لم يكن ينفذ ويلتزم بالبنود الأخرى منها ؛

تحـول تفسـير عمليـة الانتقـال السياسي اعتبارا»مـن وثيقة جنيـف بالنسبة للروس بأنه لا يعني بالضرورة رحيل الاسد او حتى تغيير النظام بشكل جذري ؛

في ظـل الفشـل في التسويـق لشخصية من النظـام لتقـود المرحلـة الانتقاليـة سـواء كان نائـب الرئيس فاروق الشـرع أو رئيس الـوزراء المنشـق رياض حجاب تأكـد أن السيناريو اليمني قد أصيب بالفشل التام ؛ بسقـوط السيناريوهـات المختلفة لم يبقى الا خيـار اسقاط النظـام بالقوة او الحوار معه ؛

مـع عدم قيـام الاطـراف الداعمـة للثورة السوريـة بتزويـد الجيش الحـر بالاسلحة النوعيـة التـي تساهـم بشـكل اساسـي باسقـاط النظام ؛ ظهر وكأن هناك توجها لعدم اسقاط النظـام بالقوة واطالة عمره الامـر الـذي سمـح لـه بالتقـاط الانفاس والقام باعمال همجية تدميرية واسعة دون خوف من اي مساءلة .

## مكانك راوح

ظهـر أن الازمة تراوح مكانهـا ولا تتقدم ؛ وكأن الـدول تريد أن تـراوح الامور مكانها لاستنزاف القـوى من كل الاطراف لجرها الى طاولة المفاوضات بعـد ان يتم انهاكها لترضـخ لشـروط المفاوضات عـبر طائف سوريحتـى رأس النظـام لفـترة زمنيـة

محدودة لحين تحقيق الانتقال السياسي .

الموقف الامريكي الاساسي عادة لم يعد مؤثرا بشكل واضح وباشر لارتباطه بالانتخابات الامريكية القائمة ولكنه سجل تحولا لافتا عند تصريح كلينتون الشهير الذي ضعضع المجلس الوطني بعدم اعتباره الجسم السياسي الرئيسي المعارض وضرورة انبثاق جسم جديد أوسع ليضم قوى المعارضة الاخرى وخاصة الداخلية
هنا ظهرت بالتزامن مبادرة الهيئة الوطنية وكأنها استجابة لنداء كلينتون لتشكيل جسم سياسي تنبثق عنه حكومة او سلطة تنفيذية
المجلس الوطني الذي لم يستطع أن يلبي طموح الثوار ولا اقتناع الاخرين بادائه عمل على طرح فكرة التوسيع واعادة الهيكلة وطرح ذلك امام الهيئة العامة في مؤتمر الدوحة الحالي

لكن يبدو ان خطوة المجلس جاءت متاخرة ولن تحقق المرجو منها وعلى الاخص ان بوادرها لا تعطي مؤشرات ايجابية ويبدو دور المجلس متجها نحو الانحسار الى الحد الذي جعل اعضاء فيه يطالبون بالابقاء عليه كديكور سياسي تاريخي
مشروع هيئة المبادرة الوطنية يبدو نظريا اكثر منه عمليا حيث يقترح جسما سياسيا بطريقة تحاصصية اثبتت فشلها الذريع بشكل مستمر خلال العمل السياسي للمجلس الوطني

من جانب اخر فان الجسم التنفيذي المنبثق عن المبادرة لا يحمل في طياته امكانية النجاح ومقوماته وربما سيكون سقفه ان يشكل مكاتب تستطيع ان تقوم بالدور الغائب والمفترض للمجلس الوطني وليس هذا تشاؤما بل يستند الى الواقع بخاصة اذا علمنا ان الحكومات لا يمكن ان تعمل بدون اعتراف دولي بها ولا اعتقد ان هناك توجها بذلك ؛ لأن ذلك يعقد المسألة أكثر بنشوء سلطتين على الارض وبالتالي يحمل في طياته خطر تقسيم البلاد مع وجود الشروط الموضوعية لذلك عبر الكتائب المنتشرة على الارض وغير الخاضعة لسلطة مركزية واحدة ويضاف الى ذلك ان مقومات نجاح الحكومة الموضوعية غير متوفرة من اعتراف وسيادة وأرض وشعب واقتصاد ؛ اما التحول نحو حكومة منفى فلن يفيد الثورة بشيء بل سيؤدي لازدواجية بينها وبين المجلس الوطني

أصبح من الضروري بالنسبة للدول في سبيل تطبيق الحل السياسي أن هناك سلطة وقيادة موحدة للمعارضة سواء عسكريا او سياسيا وربما هذا هو الدافع لدى الدول باتجاه الجسم الجديد وكذلك باتجاه الضغط لتوحيد القوى العسكرية
واقع الحال الظاهر يتجه باعتماد حل سياسي يحقق الانتقال السياسي عبر الحوار ويظهر ذلك من خلال الضغط على الثوار وعدم دعمهم واعطائهم السلاح النوعي لحسم المعركة وهذا يسبب باطالة عمر النظام والمزيد من الخسائر للناس ويؤدي لتاخير حسم المعركة عبرتقطيع الوقت بانتظار نضوج حل دولي بعد الانتخابات الامريكية او ان يؤدي التطور الميداني لصالح الثوار على الارض لتغيير جذري من الدول لصالحهم وبكل الاحوال لن يحسم المعركة الا الثوار على الارض وسيبقى القرار لهم ولن نشهد تدخلا الا في الربع الساعة الاخيرة من عمر النظام.

# الكثير من الاشياء لا يمكن القول عنها انها حدثت ( فجأة )

**خاص / بوليفار الخطيب**

فأنا لم اتعلم المشي و النطق .... فجأة.
كما أني لم أتعلم تقليم أظافري و حلاقة ذقني .... فجأة.
لم أتعلم أن أحب روايات حيدر حيدر.. منيف و ماركيز ، و أن أكره روايات نجيب محفوظ ... حنا مينة و عبد القدوس.... فجأة ، أن أحب شعر درويش ... لوركا و جورج حاوي ، و أن أكره شعر سعاد الصباح .. سعدي يوسف و نزيه ابو عفش .... فجأة.
لم أتعلم التحايل على الكلمات و اللعب بالمعاني لإخفاء ما يجب اخفاؤه و إظهار ما يحبه الآخرين .... فجأة ، أن أقرأ العيون و أن لا أتوه في عملية تفكيك الجمل و المقاصد الخفية لقراءة المراد قوله حقيقة .... فجأة.

لم أتعلم أن أكيل الشتائم لحافظ الأسد كلما واجهتني مصيبة كبيرة كانت أم صغيرة .... فجأة ، و أن أزيد كمية الشتائم بعد موته بسبب وريثه الأحمق .... فجأة.
لم أتعلم أن أعمل في أكثر من مجال و أذهب للخدمة الاجبارية و أدرس و أبني غرفتين و حمام و أسهر مع أصدقائي حتى الصباح و أقرأ الكتب و أتابع الأخبار و الأفلام الاجنبية و أشارك في النقاشات السياسية السرية و أتهرب من المسيرات الإجبارية و أن أحب و أكتب الأشعار و أدمن الانترنت و أبرع رغم أميتي الكمبيوترية في كسر بروكسيات الأسد و أساليب التهرب من تجسسه على نشاطاتي و إيميلاتي و أن أكون عزيز النفس رغم خواء جيوبي و أن أحول طبق الفول إلى اسطورة بالمعلمية و الفن المطبخي و أن أدخل أفخم المطاعم اذا اشتهيت ذلك رغم أن معظم أيامي لا ترى عن الفلافل بديلا .... فجأة.

لم أتعلم أن أسخر من حزب الله و سيده حسن .... فجأة : رغم أنني خلال حرب تموز و بين بكاء و لعن لبشار المتخاذل (الذي يحبه حسن و ذلك ليس غريبا اذ يليقان ببعضهما ) و بكاء آخر و لعن ، كنت أبحث عن لاجئ لبناني لأقدم له بيتي و كل ما أملك بل و أعتذر منه عن تقصيري (وهذا حقه علي حتى و إن كنت في بلدي لا أجد إلا كفايتي بطلوع الروح ) و هذا كان أضعف الايمان، بما أن حسن نصر الله كان يعتقل الشبان السوريين الذاهبين للمشاركة، بتهور الثوري الأصيل، ليقوم بتسليمهم الى المخابرات السورية، بنذالة و انتهازية .. أصيلة أيضاً.
لم أتعلم ان لا أصدق أميركا و من امتهن تجاهلي و السخرية مني حين يدعون حبي و الحرص على سلامتي ... فجأة ، و أن لا أصدق أن ديكتاتورا يقتل شعبه كبوتين و خامنئي أو مجنونا متطرفا كتشافيز و كاسترو يمكن أن يعترفوا يوماً بإنسانيتي ... فجأة .
لم أتعلم شيئا مما سبق و غيره الكثير لا سيما ( الله أكبر حرية ).. فجأة ، و ما زال هناك من يقول بخبث أو غباء كيف للسوري أن يصنع ثورته العظيمة ... فجأة !!

# هل انتهى دور الحراك السلمي في الثورة السورية

خاص/ محمد الأسعد

«سلمية .. سلمية» هكذا بدأناها تحت دهشة العالم أجمع وفي بدايتهم نحن السوريين، كلنا أمل أن تستمر وتنتهي بها، ليفرض الواقع نفسه بضرورة حمل السلاح لحماية المظاهرات والمدنيين في فترة كانت الثورة السورية معرضة لخطر الإخماد لانحسارها في مناطق محدودة وتعرضها لضغط أمني مسلح، لنصل اليوم إلى العمل المسلح في ظل الجيش الحر الذي دخل مرحلة المبادرة بعملية تحرير سورية إنطلاقاً من حلب ..

لا صوت يعلو فوق صوت المعركة .. ولكن في الثورات لا صوت يعلو فوق صوت الثورة ..

تعمد وسائل الإعلام اليوم في الغالب إلى إظهار الثورة السورية على إنها صراع محض بين الخير المتمثل في الجيش الحر والشر المتمثل في مليشيات الأسد لتترسخ الصورة العسكرية للثورة في ذهن المتابع مفرغةً الثورة من هدفها الرئيسي في تحقيق قيم الحرية والعدالة في المجتمع.

تحت ركام المباني المدمرة، بين جثث الأطفال والنساء وصرخات الثكالى، في ضجيج القذائف وأزيز الرصاص يتوه الجانب الأهم في الثورة ويكاد أن ينحسر حتى يصبح معدوماً في بعض المناطق إنه خط السكة الأساس الذي يسير عليه قطار الثورة جنباً إلى جنب مع خط العمل المسلح إنه (النشاط المدني السلمي)، نعم قد يبدو النشاط المسلح هو الأكثر جاذبية لظهور نتائجه على الأرض بصورة أسرع، ولكن هذا لا يعني الإستغناء عن الحراك السلمي أو الحد منه.

يقول سلمان العودة «اللجوء إلى العنف مبدأ خطير يفتح الباب واسعاً للحروب الأهلية عكس الحراك السلمي المدروس الذي يؤدي غالباً دوراً إيجابياً غير متوقع حين يكون حراك الشعب بأطيافه، وليس خاصاً بطائفة أو جماعة أو فصيل سياسي» فما الحل وقد وجدنا أنفسنا مجبرين على حمل السلاح وبدأنا نستشعر بعض مخاطره اليوم؟ إذاً لا بد من تفعيل الحراك السلمي المدني جنباً إلى جنب مع العمل المسلح متى ما وجد الوقت والمكان المناسب لذلك والعمل على توسيعه.

غالباً نسبة المشاركة الشعبية في الثورات هي نسبة قليلة في المجتمع (٢ - ٢٠٪) وغالبيتها من الفئة المتشربة بقيم الحرية وضرورة تغيير المجتمع للأفضل. فالثورات تعمل على جبهتين، الجبهة الأولى مع النظام السياسي الحاكم عبر ضرب مراكز قوته ومواجهته بالسلاح، والجبهة الأخرى هي مع النسبة المتبقية الغير مشاركة في الثورة التي غالباً ما تكون محافظة على القالب الفكري الذي عمل النظام على إرسائه في المجتمع خلال حكمه في فترة ما قبل الثورة، ويكون ذلك عبر العمل على زرع قيم الحرية ورفض الإستبداد ومبادئ المبادرة وقيم التكافل الإجتماعي وقبول الآخر لإعداد المجتمع لمرحلة ما بعد الثورة عبر الأنشطة السلمية والمدنية المتنوعة والموجهة إلى المجتمع، يقول تعالى «وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ» [ التوبة : ١٢٢

تعود أهمية الحراك السلمي المدني لما يحققه من كسب شرائح جديدة للثورة وحتى تفعيل تلك الشرائح ضمن هذا النشاط فهي غالباً تجد الجانب المسلح منفّراً، وما يحققه أيضاً من اطمئنان للمستقبل فهو يساعد على تماسك المجتمع في فترة الثورة وما بعدها، بالإضافة لما يحققه من راحة في نفوس المدنيين التي قد تكون أُتعبت من مشاهد القتل والدمار، والأهم من ذلك مساهمته في خلق بيئة إجتماعية واعية حاضنة للجيش الحر والعمل المسلح متعاونة معه فيساهم في ضبط حراك الثورة الشامل وزيادة الفاعلية.

النشاط السلمي متنوع ومرن، ممكن تطبيق أنشطة معينة في أماكن أوأوقات معينة لذلك يجب أن يكون مدروساً بعناية، ففي حمص مثلاً هناك بعض الأحياء ما زال يمكن تفعيل النشاط السلمي المدني فيها مثل الأحياء التي تأوي النازحين، وهناك مناطق قابلة لتطبيق النشاط السلمي المدني في أوقات متقطعة كما حصل في داريا في الآونة الأخيرة حيث تختلف شدة الخناق الأمني والعسكري بين فترة وأخرى، وتختلف وسائله من منشورات أو غرافيتي أو توزيع ورود مرفق بها بطاقات تحمل رسائل إيجابية تهدف للتوعية وإرساء قيمة أخلاقية ورفع الروح المعنوية لأفراد المجتمع الثائر بكل أطيافه وبوسائل مختلفة.

أساس الثورة العمل على معالجة جذور المشكلة وليس ظواهرها، مشكلتنا الرئيسية في الثورة هي تغيير المجتمع وخلق مجتمع أكثر وعياً وتماسكاً تكسبه الثقة بقدرته على التغيير في مرحلته الحالية وتهيئه للمرحلة المستقبلية وهي المعركة الأهم مقارنة بإسقاط النظام لإن إغفال ذلك الجانب ممكن أن يكلفنا بعد سقوط النظام أكثر مما كلفتنا الثورة وقد يأخذ وقتاً أطول من وقت الثورة نفسها لمعالجته.

# ثورة المرأة السورية

خاص / مانيا الخطيب

لن أتحدث عن أن «العقلية الذكورية» هي التي تريد تهميش المرأة وتمنعها من أخذ دورها الحقيقي في العمل والتأثير وصناعة القرار سواء كان السياسي أو حتى المدني وعن أن هذه هي العقلية التي أقصت النساء اللواتي في الثورة السورية وفي غيرها من نظمن المظاهرات، الاعتصامات، صممن اللافتات المعبرة وقدمن المبادرات في اغاثة المنكوبين وتقديم الدعم الاعلامي للثورة من خلال الرصد والتوثيق وما يحتاجه من صبر ومثابرة ومتابعة وتدقيق واثبات مصداقية لدى المنظمات الدولية المختصة بتقديم تقاريرها إلى صناع القرار في العالم وصولاً إلى الاشراف المباشر عن انتاح صحافة الثورة ومنابرها العديدة الغنية الخلاقة

هن يعملن هذا وأكثر .. ماذا يمكن أن يكون أكثر من أن تقول أم لابنها في الصباح وهو ذاهب للتظاهر أو للانضمام للمقاومة الشعبية «ربما لن نلتقي في المساء يا حبيبي»

ما الذي يمكن أن يكون أكثر فجائعية من هذا .. وأكثر من هذه التضحية الملحمية النادرة ؟

لا شيء .. لا شيء على الاطلاق ...

وماذا عن النساء اللواتي تعرضت أجسادهن لحقد وسفالة آلة الجريمة المنظمة التي تحكم سورية من اغتصاب وانتهاك أعراض ...

ليست هي «العقلية الذكورية» لب المشكلة مع كل ما تزاوله من تهميش واقصاء ...

لب المشكلة هن النساء أنفسهن اللواتي لم يصلن إلى مرحلة كافية من الثقة بالنفس ومن روح التعاون القادر على العبور بهم إلى بوابة الفعل والتواجد الحقيقي وصولاً إلى المشاركة في تغيير جوهر وبنية القوانين التي تحكم الدولة التي قامت الثورة الشعبية المباركة في سوريا من أجل بنائها

هن النساء اللواتي إذا لم يقتعنَ من قرارات أنفسهن بأخذ الأدوار الفاعلة وامتلاك الروح الاقتحامية العالية لاثبات ما لديهن من طاقات ومعرفة والتنسيق فيما بينهن لتشكيل لوبي حقيقي مؤثر لا يمكن لأي «عقلية ذكورية» أن تصمد أمام اعصاره المدوي

ماذا عن إمرأة تزغرد لمقتل ابنتها على يد أخيها أو أبيها لغسل العار؟ تزغرد لجريمة بسمونها زوراً جريمة «شرف» ؟؟

إذا لم تقتنع المرأة نفسها من أعمق نقطة في كيانها أنها ليست «ضلع قاصر» وأن إمرأة غيرها يمكنها أن تمد لها يد العون وتمد للأخرى وتلك وتلك حتى تتشكل أرضية صلبة من الثقة المتبادلة لوضع الجميع أمام مسؤولياته التي من المستحيل تجاوزها وتجنبها واقصائها وتهميشها

هذه هي ثورة المرأة السورية التي تسير بالتزامن مع ثورة الحرية والكرامة السورية وليس وضع ديكورات وماكياجات لهذا التجمع أو ذاك كما كان بالضبط يفعل نظام الفساد والإجرام التي تقلعه هذه الثورة المجيدة كلياً من جذوره العفنة ....وصولاً استرجاع الانسان السوري بشكل عام والمرأة السورية بشكل خاص

# ١٥٠ متراً بعد الخلود

خاص / منار حلب

يحاول أن يتذكر أين هو و كيف أتى إلى هنا؟ كيف انتهى به المطاف حاملاً التابوت الخشبي المفتوح والمغطى بعلم الاستقلال خلال هذا التشييع؟ يحدّق بالأبنية المحيطة به عساه يستطيع أن يميّز الحي، لكنّ ذاكرته بعيدةٌ عنه الآن، يشعر وكأنّ هناك فراغاً أجوفاً في رأسه عوضاً عن الأفكار والذكريات.

«كم من الطرق يجب على الرجل أن يمشيها قبل أن تسميّه رجلاً، كم مرّةً حلّقت فيها القوارب الشراعيّة في السماء قبل أن تمنع للأبد من الطيران»

يلتفت إلى يمينه ليرى أخاه وهو يحمل التابوت من الطرف الثاني وقد انتفخت عيناه واحمرّتا من البكاء، «لا بدّ بأنّ الشهيد كان مقرّباً له، لا بدّ وأنّه هو من اصطحبني إلى هذه التشييع» يفكر قبل أن يناديه لكن بدون أن يرفع صوته «عمّار، عمّار! وين نحنا؟ مين الشهيد؟ عمّار وين نحنا؟ بأي حي؟» لكنّ أخاه يستمر في المشي صامتاً ومصعوقاً، كما لو أنّه لا يصدّق بأنّ اليوم الذي سيشارك فيه بهذا التشييع قد أتى.

«كم من السنين يمكن لجبل أن ينتصب قبل أن يمحيه البحر، كم مرّة من الممكن للرجل أن يشيح بنظره ويتظاهر بأنّه لا يرى»

تخرج مظاهرة التشييع من إحدى الشوارع الفرعيّة لتصل إلى شارع سيف الدولة الرئيسي، يشعر بصدمة فور تعرّفه على الشارع «نحن في سيف الدولة؟ كيف نسيت الأحياء والأزقّة التي نشأت فيها؟» بل إنّ التشييع كان متّجهاً بالقرب من بيته، يزداد فضولاً حول هويّة الشهيد، يحاول أن يتذكّر كيف أتى إلى هنا أو مين أتى لكن لا جدوى.

«كم من المرّات ينظر الرجل فيها إلى الأعلى قبل أن يستطيع أن يرى السماء، كم من الوفيّات ستجعلنا نعرف بأنّ العديد من الناس قد ماتوا»

تدخل المظاهرة بداية الشارع الفرعي الذي ينتهي بمنزله، يتذكر ومضات من حيث أتى، مظاهرة في حي صلاح الدين، تتجه نحو الساحة، قنّاص، الناس تركض في كلّ مكان، في نهاية الشارع نصبت خيمة عزاء سوداء، تستند أخت الشهيد على كتف والدها، بينما يملئ عويل أمّه الحي بأكمله، كانت تبكي كما لو أنّها جنّت، كما لو أنّها قد سمعت الخبر للتو، تبكي كما لو أنّها ترى شبح ابنها يمشي أمامها وعلامات الفضول والاستغراب بداية على وجهه.

«كم من السنين عاشها بعض الناس قبل أن يدركوا بأنّهم أحرار، كم من الآذان سيحتاج أحدهم ليسمع صوت البكاء»

تعود ذاكرته إليه فجأةً، يتمنّى لو كان باستطاعته أن يخاطب أمّه أو أن يخفّف من روعها ويخبرها بأنّه بخير، لو بإمكانه أن يعانق أخته الصغيرة أو أن يربّت على كتف أخيه الذي يرفض أن ينزل التابوت كما يرفض أن يصدّق بأنّ من يرقد فيه هو أخاه الصغير.

«الجواب يا صديقي يحلّق مع الرياح، الجواب يحلّق مع الرياح»

ترتفع قدماه عن الأرض، يبدأ بالصعود نحو الخلود، يلقي نظرةً من الأعلى على جثّته، على وجهه الذي مزّقته الرصاصات الثلاثة، يلقي نظرةً على المأساة والعويل، يرى سيّارات الأمن قادمةً من بعيد لترتكب مجزرة أخرى، لكنّه انتهى من كلّ هذا، الآن هو خالد هناك في الأعلى، يحلّق مع الرياح، يا صديقي إنّه يحلّق مع الرياح.

# «ثُلايا اليمن» و «أطفال درعا»

**خاص / المحامي فوزي مهنا**

في منتصف خمسينات القرن الماضي، قام أحمد الثُلايا بالثورة على ظلم واستبداد الإمام أحمد حميد الدين، حاكم اليمن آنذاك، لم تستمر ثورته تلك سوى بضعة أيام، وعندما تم القبض عليه أقام الإمام له محاكمة شعبية صاخبة في ملعب كرة القدم بمدينة تعز، بعد أن أحضر المرتبطين بسلطانه من الحاشية والفقهاء والأعوان من ضعفاء النفوس، وأخذ يخاطبهم قائلاً: إن هذا المجرم قد خان الأمانة، فماذا تحكمون عليه؟ فرددوا بصوت واحد الإعدام! عندها توجه إليهم الثُلايا قائلاً: أيها الشعب الحبيب لقد ثرت من أجلكم لأنني كرهت النظام وأربابه ولأنكم تعانون كل أسباب القمع والفقر والبؤس والشقاء، أنا ما ثرت إلا من أجل أن تعيشون كما يعيش البشر، بل كما يعيش هؤلاء الذين يستعبدونكم ليل نهار، هنا ما لبثت أن تعالت أصوات الجميع هاتفين: فلتذهب للجحيم انك لا تستحق سوى الاعدام، عندها خاطبهم الثلايا بعبارته المشهورة: «قُبحتَ من شعبٍ أردتُ لك الحياة وأردتَ لي الموت».

ومع بداية تفتح ورود آذار ربيع العام الماضي وانتشار رحيقها في سماء سورية، عاد الثُلايا من جديد كطائر الفينيق بعد أن نفض جناحيه في سيدي بوزيد وميدان التحرير وساحات صنعاء وبنغازي، لقد عاد مع انتفاضة أطفال درعا وشهداء سورية الأبرار، عاد ليولد من قلب سهول حوران، التي طالما تميزت عبر التاريخ بخصوبة ما تحت أرضها وما عليها، لقد فعلها هؤلاء الفتية الصغار، وأقحموا أنفسهم بالمحرمات قبل أن يشتد عودهم ويتم إرضاعهم حب النظام بدلاً من حب الوطن، الذين طالما رضعوه مع حليب الأمهات، فعلوها قبل أن يتم تهجينهم وتقييدهم بأغلال وأصفاد ما يسمى بمنظمات طلائع البعث والشبيبة واتحاد الطلبة والنقابات المهنية، وذلك كي يتعرفوا من خلالها على المقدسات في هذا الوطن من كلمات طنَانة وشعارات خشبية رنّانة ومحنطاتٍ!! أجل فعلوها أشبال حوران رغم أنوف الكبار، ونحتوا كلمات الثورة الأولى في وجه التسلط الأمني والنظام الشمولي.

أما من سيحكم بالإعدام هذه المرة على ثُلايا (درعا وحسن) فهم أنفسهم فقهاء السلطان من أعضاء مجلس الشعب، أولئك العجزة القابعون بصمت مريب في مأوى بوابة الصالحية، كذلك ما يسمون بأعضاء الجبهة الوطنية التقدمية، الذين لم يمنّ النظام على قيادات أحزابهم بأكثر من طاولة متآكلة وكرسي مهترئ، وسيارة من الخردة السكراب، فضلاً عن التسبب في انقسامات و انشطارات لا حدود لها، أولئك الذين لا يعرفون لوناً ولا ذوقاً ولا

طعماً، إلا كما يراه سيدهم (البعث) الذين لا يجيدون سوى فن التصفيق والتطبيل والتهريج والابتسامات المصطنعة، والذين لا تعلوا أصواتهم إلا في أيام الكرنفالات، نعم هم أنفسهم من حكموا على أولئك الأطفال، فبدلاً من أن تعلو صيحات الاحتجاج على سياسة القتل والاعتقال والتعذيب وتدمير المدن، تعالت أصواتهم لتهتف وتصفق وتزكي وتشرع قتل أبناء الوطن، مستغلةً دماء الضحايا وعذاباتهم، الذين كما يدعون تمثيلهم، وليحكموا على ثُلايا درعا وحسن، بأنهم لا يستحقون أقل من السجن وخلع الأظافر، بل الإعدام سلفاً لكل من طالب بنسمة من الحرية وفسحة من الرأي، بعد أن اعتقد أن سماء هذا الوطن إنما هي ملك للجميع.

وعلى الرغم من مرور أكثر من عشرين شهراً من عمر الاحتجاجات المطالبة بالحرية والكرامة، واستمرار نزيف دماء أبناء الوطن الطاهرة، التي شملت معظم المناطق السورية، و ما رافقها من أبشع صور القمع من سحل واعتقال للمتظاهرين أينما ارتفعت أصواتهم، وحصار غالبية المدن السورية وإحداث التدمير فيها وما ترتب عن ذلك من نزوح وتهجير باتجاه الدول المجاورة، وتعرض المواطنين السوريين لكافة صنوف العذاب والمعاناة، التي ما فتأت تنقله مختلف وسائل الإعلام من تشريد وتجويع على وقع أنين الأطفال وعويل الأمهات وآهات الشيوخ، نقول أنه على الرغم من كل ما حصل إلا أن من يدعون تمثيلهم لهذا الشعب لم ترتفع أصواتهم، وكأن ما يدور من حولهم، إنما يدور في كوكب آخر لا يعنيهم بشيء، وهذا ما يثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأن الشعب السوري إنما هو بواد وممثليه من أعضاء ما يُسمى بمجلس الشعب وقياداته من حزب البعث وأحزاب الجبهة الوطنية التقدمية ورؤساء النقابات بواد آخر، بل أثبتت الوقائع بأنهم لا يمثلون أنفسهم ولا حتى النظام الأمني الذي أسهم بتعيينهم قبل أن تظهر نتائج الانتخابات للنور، وهو ما يؤكد بالنتيجة صحة نتائج الاستبيان الذي قامت به مجلة الاقتصادي السورية، بمناسبة قرب انتهاء ولاية مجلس الشعب السابق الممتدة من عام ٢٠٠٧ حتى الشهر الخامس من العام الماضي، حيال رضا الشعب السوري عن أداء المجلس خلال تلك الدورة، التي بيّنت تلك النتائج بأن ٢٠٪ فقط من الشعب راضون عن أداء مجلسهم، في حين ٣٦٪ لا يعرفون اسم أي عضو من أعضائه البالغين (٢٢٨) بينما ٦٥٪ لا يثقون بكفاءتهم، في حين ٦٩٪ لا يذكرون أي قضية قام المجلس بمناقشتها وأوجد لها حلاً، أما بالنسبة لعدد المرات التي شاهد فيها المواطن العضو الذي انتخبه خلال السنوات الأربع، فكانت النتيجة أن ٤٠٪ لم يروا عضو المجلس الذي انتخبوه ولا مرة واحدة، بينما ٢٧٪ رأوه مرةً واحدة، و١٦٪ مرتين، و١٧٪ ثلاث مرات.

• (حسن) هو الطالب حسن مهنا ذو العشرين ربيعاً من السويداء، الذي اعتقل مع أطفال درعا بتهمة كتابة شعار (الشعب يريد اسقاط النظام) على طريق دمشق السويداء، وأفرج عنه بنفس اليوم الذي أفرج فيه عن أطفال درعا الأبطال.

# يا أيها الرجل المعلم غيره أفلا لنفسك كان ذا التعليمُ

خاص / المحامي ناصر عليّان

كثيراً ما يضمني مع الإخوة العرب من جنسيات مختلفة جلسات تثور فيها حوارات متنوعة وبصراحة سياسية وغيرها ولا أخفي عليكم فالمشهد السوري هو محور الحوارات هذه الأيام.

وفي هذا الصدد أنا شخصياً أعتب على الجامعة العربية فقد ارتكبت خطأً فادحاً في إيقاف بث القنوات الفضائية السورية على القمر « عرب سات » فأصحابي – وأنا أيضاً – نمارس «رياضة الضحك» عندما نستمع إلى قنوات الضحك والمهزلة السورية ومن لف لفها، فلماذا ياجامعتنا العربية تحرمينا من أبسط حقوقنا في الضحك ؟

عندما يخرج المهرج « طالب الإبراهيم» أو « شريف شحادة» والذي يحلوا لمشاهدي القنوات الفضائية أن يدعوه «شريف شحاطة» وهو اسم يليق به فهو لا يعدوا أن يكون « شحاطة» في قدم بشار الأسد ، أقول عندما يخرج هؤلاء وغيرهم على القنوات الفضائية يسألني أصحابي من هؤلاء ؟ أجيب وأنا تملأ نفسي السعادة : هؤلاء أذكياء النظام .

والذي فاته قراءة الدستور الجديد أنقل له بالحرف ما ورد فيه بشأن حرية الصحافة ، فقد ورد قوله «تكفل الدولة حرية الصحافة والطباعة والنشر ووسائل الإعلام واستقلاليتها وفقاً للقانون»

وقد يسأل سائل ماعلاقة هذا بذاك ؟ أقول لا تستعجلو علي « الصبر طيب» .

من يتابع قناة الإخبارية السورية لايفوته بالتأكيد إستشهاد هذه القناة بشكل دائم بأقوال صحف المعارضة التركية وما تنشره من هجوم على حكومة تركيا ، وهذه الصحف لا تقيم في المريخ بل موجودة داخل تركيا ولا تخشى هذه الصحف أن تتوجه بأي نقد للحكومة التركية الحالية بل ولرئيس الوزراء والرئيس نفسه يعني متل ما بيقو ل المتل ( قاعد في حضننا وينتف بذقننا ) ولا يخشى هؤلاء بطش الحكومة ولا يقوم رئيس الوزراء أو الرئيس التركي بإرسال « قطعان الشبيحة» لينفذوا في رؤساء تحرير أو صحافيي هذه الصحف الإعدامات الميدانية أمام هذه الصحف أو مكاتبها .

أريد أن أسال كل من يطبل ويزمر لعصابات القتلة برئاسة بشار الأسد في سوريا هل هناك صحيفة سورية في الداخل تتجرأ أن تتحدث عن بشار الأسد وعصاباته كما تتحدث الصحف التركية عن الحكومة التركية ؟ بالتأكيد لا ، وإن كنت مخطأً صححوا لي بالدليل القاطع .

الإعلام السوري لا يتسحيي أبداً وليس في وجهه مزقة لحم، إصلاحات وفهمناها، ودستور يحمي الحريات نعم ، لكن لا يعدوا أن يكون حبراً على ورق حتى الذي سهر عليه يوقن حق اليقين أن ما يجري على الأرض غير ما تضمه دفتي الدستور ، وإلا لماذا لانجد صحيفة تنتقد رئيس العصابة وتقول له أوقف تدمير سوريا ، ولماذا يذهب الإعلام السوري إلى تركيا بدلاً من أن يوجه أدواته المأجورة إلى الداخل ليضع يديه على جراح الأبناء النازفة ؟

أردت أن أثبت لكم ياسادة يا كرام أن أبواق النظام هم أذكياء النظام وأرجوا من الجامعة العربية أن تعيد بث القنوات الفضائية الأسدية كي نضحك وتضحك معنا الدنيا .

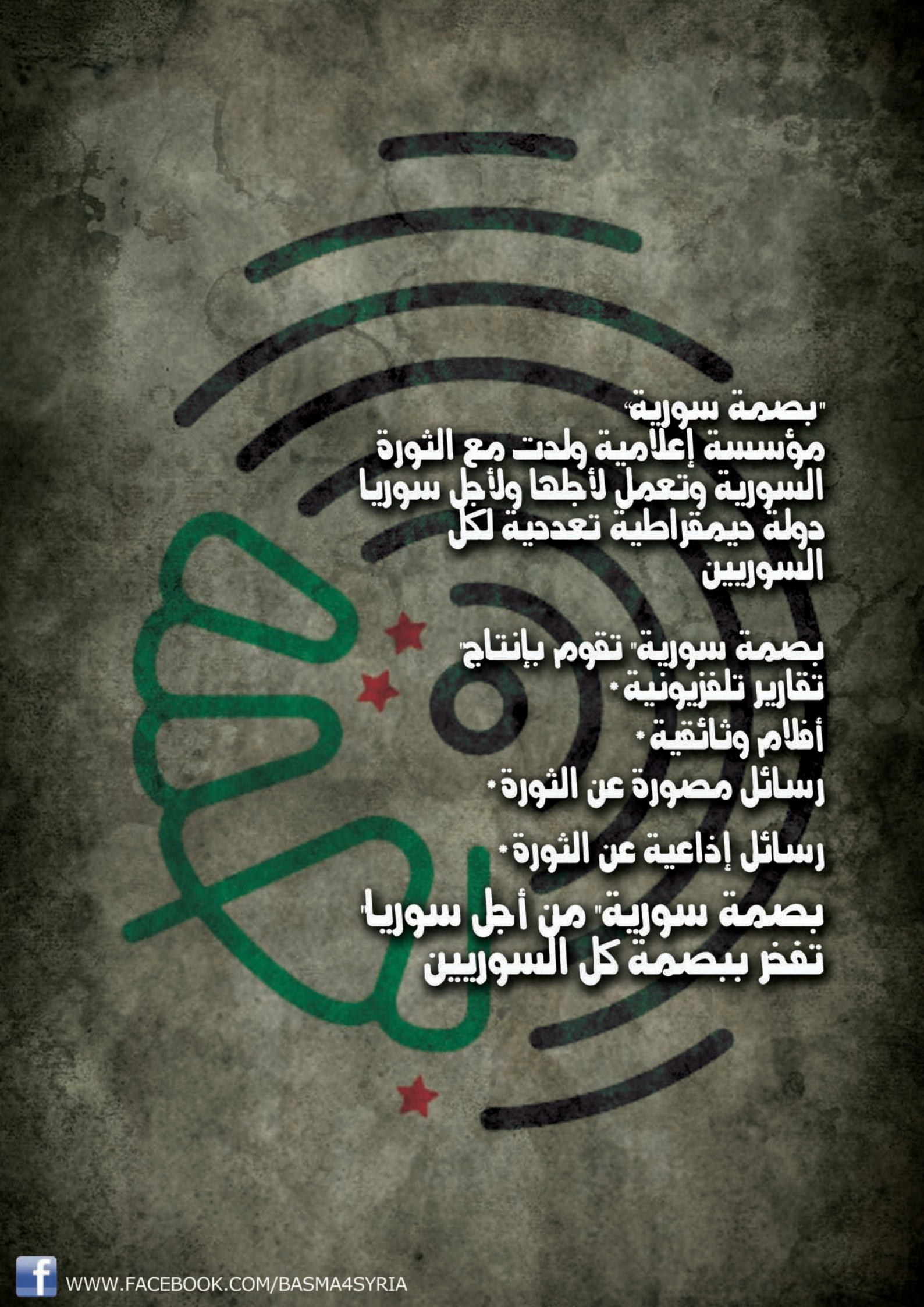
"بصمة سورية"
مؤسسة إعلامية ولدت مع الثورة
السورية وتعمل لأجلها ولأجل سوريا
دولة ديمقراطية تعددية لكل
السوريين
بصمة سورية" تقوم بإنتاج"
تقارير تلفزيونية*
أفلام وثائقية*
رسائل مصورة عن الثورة*
رسائل إذاعية عن الثورة*
بصمة سورية" من أجل سوريا"
تفخر ببصمة كل السوريين
WWW.FACEBOOK.COM/BASMA4SYRIA

# وهذه هويتي . . .

خاص / وائل الحمصي

البحث عن الهوية في ظل ازدحام الانتماءات المتنوعة في العالم العربي عموماً وفي سوريا خصوصاً لأمر صعب، بحثت عن هويتي كثيراً فثارت أمامي أسئلة لا حصر لها، هل انتمي للأمة العربية أو الأمة الإسلامية؟ أم الاثنتين معاً؟ وهل أنا سوري انتمي للوطن السوريّ في حدوده الحالية أم انتمي للأمة السوريّة في حدود هلالها الخصيب؟

زحمة الأفكار هذه قد تجدها في عقل كل مواطن سوري، وأحياناً دون أن يدري، ويتضح ذلك من خلال تفسيره للهوية التي ينتمي إليها، فهو غالباً ما يجمع بين الهويات الثلاثة الوطنية والقومية والدينية دون أن يفرق بينها ولا يجد داعي لذلك أساساً، ولعل السبب المباشر لذلك هو ما مرّ على سوريا من أنظمة حكم، سواء العثمانية أو من بعدها الاحتلال الفرنسي، فلم تجد الهوية الوطنية الصرفة طريقها إلى عقول الناس، كما لم يتح نظام البعث أن تنشأ في سورية دولة وطنية تنمي المواطنة بين الناس بعد اغتصابه السلطة عام ١٩٦٣ ويظهر ذلك جلياً في خطاباته الرنانة والمتغيرة بتغير الأحداث السياسية في المنطقة.

أصبح المواطن السوري من خلال كل ذلك عربياً فقط لا يهتم لانتمائه الوطني كما أنه أحياناً ينتمي إلى أمة أوسع وأكبر هي الأمة الإسلامية وأحياناً سوري صرف تعود به خطابات السلطة إلى عهود سحيقة وتفرض عليه – دون أي رأي له- هوية سورية مجردة عن عروبتها أو إسلاميتها بالعودة إلى عهود ما قبل التاريخ كما ظهر ذلك في خطاب بشار الأسد مع بابا الفاتيكان عندما زار دمشق أخر مرة، والسبب سياسي يعود لخلافات عديدة مع الدول العربية الأخرى.

الهوية الوطنية لم تتجذر بعد لدى المواطن السوري، ولعل الثورة كشفت لنا هذا العيب الذي يعاني منه السوريون جميعاً فظهرت أزمة الهوية بشكل واضح وفاضح ، مما أضاف على عاتق الثورة عبئاً جديداً وهو خلق هوية وطنية سورية صرفة تجمع المواطنين السوريين على اختلاف عقائدهم وقومياتهم مع احتفاظه كل منهم على تميزه واختلافه، فالحديث عن الهوية هو حديث عما يجمع وبذات الوقت هو حديث عما يفرق ويميز .

# الاسنان العلوية والسفلية

خاص / ميخائيل سعد

فاجأني اليوم طبيب الأسنان عندما قال لي أن آلام عنقك وحنكك وكتفيك وما يمكن أن ينتج عنهم من الآم في بقية أعضاء الجسد، هو بسبب الإطباق السيء. وبما أن طبيبي من أصول لبنانية مارونية متعاطف مع الممانعة والصمود، فقد شككت بما قاله، وقلت له: ما هو الإطباق يا دكتور، هل له علاقة بالاسنان أم بالممانعة والصمود؟ ضحك ضحكة صفراوية تنسجم مع المارونية-الحزب اللاويه وقال: هو، يا عزيزي المعارض السوري، إطباق الأسنان العلوية على السفلية. في الحالة الطبيعية، يعني أن تكون الاسنان طبيعية دون جسور أو تلبيسات ذهبية أو فضية أو معدنية، يكون هنا الإطباق طبيعيا وليس من مشكلة صحية في الأمر. ولكن عندما يكون شخص مثلك، يضع بدلة اسنان صناعية، مطعمة بسنين أو ثلاثة أسنان طبيعية، فقد يحدث انزياح ما، يمنع الإطباق أن يحدث كما يجب فتحدث الآلام التي تشكو منها الان. وتابع قائلا: وهذا يحدث عند البشر وغيرهم.

قلت له: أرجوك ان تضع عدتك وسكاكينك على جنب، ثم تعيد الكرسي إلى وضعها الطبيعي، لأن عندي جوز كلام أريد قولهما لك.

نفذ الطبيب ما قال الزبون، ثم قال بلهجة ساخرة تضمر جدية تتيح له الهروب من محاسبة دافع الاموال: تفضل أستاذ ميخائيل.

قلت له: هل تنطبق نظرية الإطباق على السياسة؟

قال: كيف على السياسة؟

قلت له: على افتراض أن طقم الأسنان السوري مؤلف من الأسنان العلوية التي تمثل، افتراضيا، السلطة، والأسنان السفلية التي تمثل الشعب، غير متطابقين، فهل يحصل الألم في الرأس والعنق والكتفين والاطراف وكافة الجسد، وهل سيحتاج المريض إلى بتر وقطع، وهل يمتد الألم إلى جسد الجيران والأصدقاء والأحباب؟

وما هو العلاج الحقيقي، وهل يكفي خلع الأسنان العلوية أم يجب خلع وتغيير كل الأسنان، ما رأيك دكتور؟؟؟؟؟؟

كنت قد وصلت الى الباب عندما كشر عن ابتسامة صفراء وقال: يجب ان تأخذ موعدا جديدا.

قلت له: أعرف انك ستكون بحاجة دائمة لي، فأنا من يدفع.

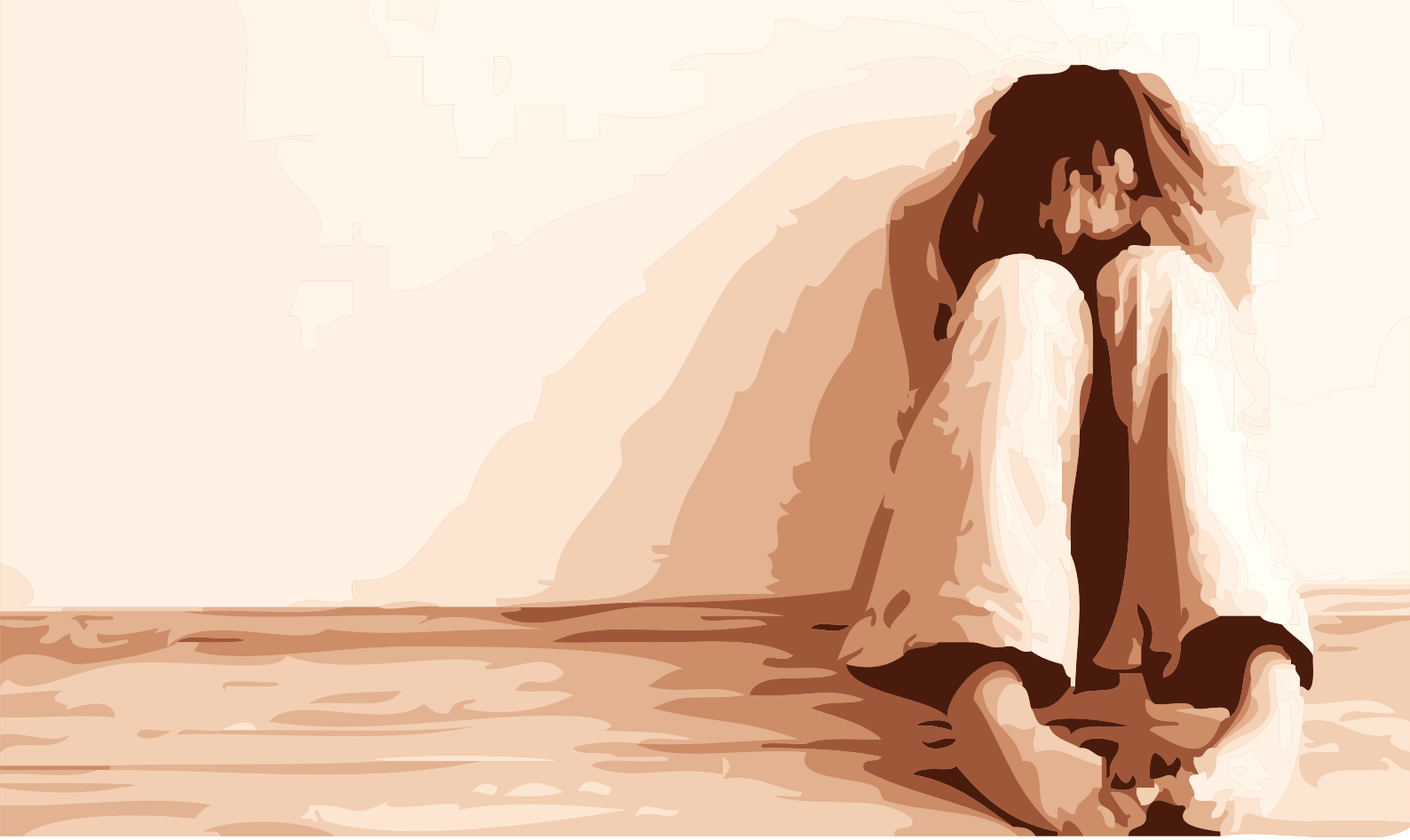

# المرثية الأخيرة

**إلى عبد الله .. أكتبُ المرثيّة التي لن يقرأها ..**

خاص / أراكة عبد العزيز

ها أنا ذا يا بنيّ .. أكوّم حجارة الأيام وأجلسُ عليها ..
أواجه قبرك .. من هنا تبدأ حدود السماء .. أستشرفها .. وأستشرف الأفق البهيّ يبتدأ من قبركَ .. يرتقي معارج الصديقين ..!
لكن ما حيلةُ الجالس على التراب .. يغسل الآس بمطر أوجاعه .. ويزرعه على قبرك .. يكبر الآس ويكبر معه الحزن ..
ويتسلّل الوجع إلى عروق القلب .. وتنتحب الأيام إذ ما اعتادت كل هذا البُعد الذي فاجئنا برصاصة ..!

يا أب القلب الذي بدأ رحلة اليُتم من بعدك .. و يا حديث الروح إذ تُنهكها الوحدة .. ويا مؤنس النبض حين يُدير العالم ظهره إليّ ..
أثقلتني أغلال الفقد يا عبدالله .. والأيام بدونك دائرةٌ لا أعرف لها مبتدأ ولا منتهى !
أستغيثُ الطريق ..
قل لي أين بإمكاني أن أقف .. يضيّعني الوجد بعينيك المثقلتين بالتراب ..
ويضنيني الفقد .. وما بين والوجدِ والفقد أغدو وأروح مثل طيرٍ يروح خماصاً .. ويغدو ..... خماصاً يا عبدالله ..!

أصلُ إلى قبرك .. أمرّغ يدي بالتراب علّ دفئاً يصيبها .. عبثاً أنتظر وتغتسل يدي ويبتل القبر إذ أصابه غيم الأوجاع مرّة أخرى !

يا عبدالله .. يادمي المسروق مني .. ظامئُ الروح أنا .. يا جنّتي على الأرض .. لأي جحيم خلّفتني ..
يا صوتي الراحل .. كيفَ سأغنّي من بعدك : جنّة .. جنّة .. وأنا الكهل الذي لا يعرفُ الكذب ..!
ويا وطني .. كل العيون بعد عينيك منافٍ .. وأنا الغريب وجواز سفري أن أتمدّد هنا .. هنا بجوارك ..

يعرفكَ الآس يا عبد الله .. يا طوبى له .. يتنفّس كل يومٍ جسدك المثقوب تحت التراب ..
وأنا الواقف هنا على حوافّ السماوات أبحث عن حفنة نور !
شيبني الفقد يا عبد الله .. تعال وكُفّ عني شيبي ووجعي .. تعال وامسح على قلبي براحة روحك ..

هل تسمع الخفق إذ يتسارع كلّما قلتُ اسمك .. وكلّما قلتُ اسمك عرّش على شفاهي الياسمين ..
وكلّما آويتُ إلى ركنك تزهر الروح ولو كنتَ تحتَ التراب ..

تحبّك الأرض يا عبد الله .. ولما اشتاقتك ضمّتك إلى صدرها .. فأخبر الأرض عني .. علّها تترّفق بشوقي !
تحبّك السماء يا عبد الله .. ولما اشتاقتك ضمّت روحك إلى صدرها .. فأخبر السماء عني .. علّها تترّفق بشوقي ..!

وقل لهما عاشقٌ طاعنٌ في الشوق .. كان يتكّئ على قلبي ..
واليومِ كاد أن يقع لولا أن تداركه بعض صبرٍ جميل ..
فرفقاً به .. فقد أتانا حاملاً معه آس قبره !

# إيمانيات .. قصيرة جدا..

إيمان جانسيز

• ليتك تعلم كم حلمت بك.. كم عبقت بأنفي رائحة جسدك الطري.. كم داعبت أصابعك برفق.. كم بحثت لك عن اسم يليق بك..كم تفننت في ابتداع أغنيات تأخذك بأمان إلى النوم..كم آنستني زقرقاتك وأنا أدغدغ صدرك..كم توسدت صدري وأنت تخمش وجهي بأظافرك..كم أعددت لك من الأمنيات..لكنني الآن أعتذر لك.. فأنا لن أنجب طفلاً يستبد بقلبي.. وفي بلدي أطفال دون أمهات.. لهم قلبي وكل ماسيأتي .. فاعذرني أيا طفلي الذي لن أنجبه..

• يعدد أسماء الشهداء الأطفال.. فراشة.. فراشتان.. سرب فراشات... وليس في النعش سوى كتلة بيضاء.. شرنقة..

• استوي قليلاً أيتها الأرض.. لنمدد جثامين شهدائنا..وامنحينا بضع لحظات للصلاة عليها.. ثم جودي علينا أيتها السماء بأجنحة.. فليس فينا من يقوى على وطء ترابها..

• المناكير الأحمر عأضافرها للصغيرة...ليش ياصغيرة.. ليش كبرتي حالك بسرعة؟!!!الشهيدة الطفلة إسراء الصلخدي..ماتت اليوم..بكامل أنوثتها..

• أطفال الوعر.. غلبوا الموت مرتين.. عندما انقسموا إلى فريقين ليلعبوا الكرة.. وعندما انتهت اللعبة إذ ماتوا فريقاً واحداً..
إنها لعبة كرة القدم الوحيدة التي انتصر فيها جميع اللاعبين..ليست لعبة الموت.. بل هي لعبة الحياة.. أصغوا إلى ضحكاتهم.. مازالت في ساحة الملعب.. ومازال قلبي هناك يتدحرج بين أقدامهم الممزقة..

• تمطر ..في بلد..لاتحتاج إلى الشرفات..
تمطر في بلد..تغيب فيه حبال الغسيل..وجدائل الثوم..وعقود حبات البامية المجففة..
تمطر..دون أن تخشى الأمهات على أغراض منسية يبللها المطر..
تمطر..دون حبيبين تتشابك أصابعهما..ويتصيدان بروحهما المطر..
تمطر ..لكن الرعد في قلبي..

# مشاعر حمصية

خاص / مروة الحافظ

حمص..
االاه كم أحبك..
واه كم أهواك..
واه كم عشقت ترابك..
اه كم تمنيت العيش بين سمائك وأرضك...
واه كم اشتقت اليك..
اه كم خذلك الناس....
لم يبقى فيهم مشاعر ولا احساس..
لكنك ستبقين مرفوعة الراس...
وسيبقى فيك أروع الناس
ستبقين عشقي الابدي..
وستبقين أجمل بلد..
فداكي روحي وكبدي..
وفداكي مالي وولدي..
شبابك حملو السلاح..
وهموا للجهاد والكفاح...
لكن الكلب استمر بالنباح..
واستمر بقتلهم في المساء والصباح ..
أهاليك صعدوا للسماء ...
وأصبحو يسمون بالشهداء...
تأكدي انا اليك عائدون..
ولأبنيتك معمرون..
ولشهدائك ذاكرون..
وان ياحمص لك محبون...

Facebook

https://www.facebook.com/?ref=tn_tnmn

facebook

Search for people, places and things

سورية بدا حرية | Home

سورية بدا حرية

FAVORITES

- News Feed
- Insights
- Events

APPS

- Messages
- Photos
- Notes
- Links

Update Status | Add Photo / Video | Ask Question

What's on your mind?

SORT

### Fadwa Gamil

يا صديقي ... لما بدك تبني وطن بدك تشمر عن زنودك منيح ... يعني مو نص تشميرة لاااااااا
و خـود هالحكمـة من هالبنت المعترة : بدك تكون سيف وقت الغلـط بيكون موجه حتى بوج مين معك ، لانو معك ، و لأنو أقرب ألك .

### Wissam Al Jazairy

لما تشوف إنسان لحم و دم و روح عشت معه نص حياتك بحلاوتها و مرارها و فجأة يقولولك مات وهو لسى عمره ٢٢ سنة بتعرف ان كل شئ بهل حياة مؤلم و كل شئ زائل

### Radwan Ziadeh

يجـب على المعارضة السياسية ان تواكب الانتصـارات العسكرية للجيش الحر فمقابل كل مدينة تحرر عسكريا يجب ان تحرر سفارة من نظام الاسد لإنهاء شرعيته

### Burhan Ghalioun

نظـام الاسد ليـس نظاماعميلا لاسرائيل ولكنه شريكه في منظومة واحدة هي منظومة تحييد الشعوب العربيـة في المشرق وفكمـا ان نظام الأسـد كان الضامنةالاكبر لأمن اسرائيل خـلال عقود طويعركة القسـام في غـزة، هي معركة الجيش الحر في ريف الشام. هـي معركة واحدة، ضد عـدوان هدفهما واحد، وهو قتل الارادة، وقتل الروح في قلب الامة.

### Omar Haddad

في المـول و خـلال شرائـي لبعض الفواكـه كان سعر أفضل و اجمـل أنواع التفاح ٥ ريـال و كان موجود بالقـرب منه تفاح نخب ثالث و غـير مصفر بشكل كاف و لأني ابن رباح فأنا أعرف جيدا هذا التفاح . الظريف بالأمر أني عندما اقتربت وجدت مكتوب على لوحة صغيرة تفاح سوري ٦ ريال . يبدو أن العالم بأسره يعرف أن تراب سوريا هو الأطيب.

### Hanady Alkhatib

شعب يتفاهم بالنظرات، يتعاطف بالنظرات، يتعانق بالنظرات، يحدد موعد المظاهرة بالنظرات، آخر ما يموت فيه قبل قلبه نظرته، يحب بنظرة ويكره بنظرة..
تحولنا إلى شعب النظرة فالدمعة فالابتسامة.. ولكن بلا موعد ولا لقاء فقبلة.. لعل الأيام تسعفنا

### Moayad Skaif

بالأمس عدت من سوريا .. أستطيع أن أقول بأن الفيسبوك مكان مليئ بالاختناق و الألم .. رغم المآسي الكثيرة .. إلا أن معايشة الثورة على الأرض السورية أرحم بألف مرة من هذا الهذيان هنا .. أستطيـع أن أقـول أيضا بأنـه في سوريا ما يكفي من الحب لتنظيف ما علـق في النفوس من سواد .. في سوريا يقطر الحب من عيون الناس .. و من ابتساماتهم الحالمة بغد أفضل ..

### Hakam Al Waheb

مع أن رأس الصهاينة قابع في فلسطين
إلا أن حافرهم الأسدي موجود عندنا في سوريا .. لذلك نتلقى الرفسة الأقوى

### Mustafa Alloush

الدعـم ببعض المـال .. أو الاعتراف بممثل عـن الشعب السوري بعد عامين من الخـذلان .. لا يستحق الشكـر .. النفـاق مهمة السياسيين .. بالنسبة لي لـن أقول شكراً لأي دولة عربيـة أو غربية .. أبداً .. ولا وحدة

Facebook © 2012 · English (US)

About · Create an Ad · Create a Page · Developers · Careers · Privacy · Cookies · Terms · Help

بدا.. حرية

# شـــروي غـــروي

أنا بحكي شروي غروي.. وبدي حرية

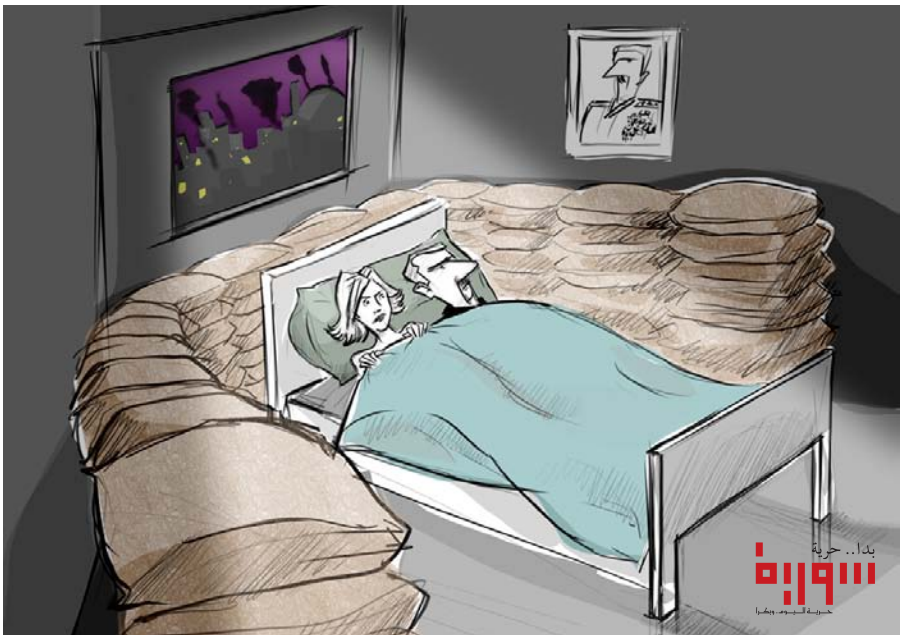


ماضلت شغلة ماتحججوا فيها لتأجيل اسقاط النظام من حماية حدود اسرائيل للسلاح الكيماوي وتوحيد المعارضة وصولا لحماية الأقليات واللي اذا تأمنت رح يطالبوا بالحفاظ على قانون الاحتراف الكروي وتأمين ميداليات الكرامة الفضية تبعيت وصيف آسيا وبالآخر بدون يلعبونا طرة نقش على اسقاط البغل

الشعب السوري يتقدم بمبادرة جدية لحل القضية الفلسطينية ... خذوا الأسد وأعطونا إسرائيل

سوا ربينا في لبنان ... وسوا استشهدنا في فلسطينا

ياجماعة القصة وصلت لآخرها وقربت... الخلاف كله على طريقة الدفع ... بوتين ماعما يرضى غير شندي و البكي على راس الميت والخليج بدهم ياها خميسيات

ألّو شو اسمك أخي .. ألّو : بسسسسسسسسسسسسسسام ألّلو شو الأخ بيتئتىء يعني ألّو لاء بس الوالد كان بيتئتىء وموظّف النفوس كان حمار بيعيد العنّك ...

الشخصية التوافقية في سوريا ... مسلم سني أمه علوية ومرته مسيحية واخته اخدها درزي وبيحكي عربي وبيكتب كردي ويجيد الأرمنية شيوعي المنبت إسلامي الهوى قومي التوجه في قلبه السلمية وبعقله التسليح يحب سوريا من درعا الى الدير (مع كشة ناعمة بالوجه عند القرداحة)

التعداد السكاني القادم : ٢ ملايين رجال ،٣ ملايين نساء ، ٤ ملايين أطفال ... ١٦ مليون أعضاء مجلس وطني

كل ما بتطلع صورة كلب من كلاب النظام بحاول اقترح بيني وبين حالي اذا بيلبقله أي تعديل بشكله ليصير قابل للحياة بين البشر ... مابلاقي شي بيلبقله أكتر من القتل وأنو يكون وجهه القبيح ملوث بالدم وعليه آثار الألم

هلأ اذا ضلينا عم نسب المجلس الوطني والمعارضة الخارجية بيسقط النظام ؟!!؟

بشار الأسد اليوم : إن تم الهجوم على سوريا فستكون الكلفة غالية جدا على العالم أجمع ..... قسما بالله حيرتني وماعاد أعرف ايا مرض نفسي معك

كنا بالزمانات بالملعب وكانت مباراة كرامة واتحاد وواحد من المتفرجين كان قائم بدور المدرب كل هجمة بيلش يصرخ ويعطي تعليمات ، و بإحدى الهجمات كان رضوان عجم هاجم بالطابة والمتفرج بلش اي رضوان ركود ايه لفو ايه يالله ... المهم وصل رضوان لعند راية الكورنر وحواليه مدافعين فاحتار أخونا شو بدو يوجهه قام صرخله : دبر راسك ياعجم ... وهدا اللي صاير بإيران وروسيا عما يندهوله لطولان : دبر راسك يابسام

اول الثورة كان الشباب ماني مركزية قرار شغل دبر راسك والثورة كانت على مبداء فتت لعبت هلأ شايفلك صار النظام ماعندو مركزية قرار وعم يشتغل بخطة طجت لعبت فتت لعبت وكل واحد بدبر حالو

معقول نكون فهمانين اصرار الغرب على توحيد المعارضة بشكل خاطئ ؟؟؟ لايكون قصدهم توحيد من توحد مو من وحدة ... يعني بدهم المعارضين كلهم تصير تحكيهم وهتن غايبين عنك وبعدين يبلشوا يضربوا على راسهم ؟

جمهوري ايه اللي إنت جاي تقول عليه ... إنت عارف قبلا معنى الحر إيه

ملك الشاورما وملك حلاوة الجبن ، ملك الفلافل وملك النمورة بلوزة ... هذا كل مامارسناه من سياسة خلال الأربعين السنة الماضية

لك قلتلك مليون مرة يا غبي المزرعة السعيدة مافيك تزرع متي فيها

واحد عم يدعي ربو ويقول:
ياربي كنت صغير وعطيتني الطفولة وأخدتها مني
وعطيتني الشباب واخدتو مني
وعطيتني مرتي وانت ادرى بالحال
يا!!!!!!رب.....

يلي بدو يزعل ويلي بدو يرضا كلمتين بدي قولون
والاجر على الله
لولا الخارج ماعاش الداخل
ولولا الداخل مارجعت كرامة الخارج

/sbh.magazine
@sbhMagazine1
info@sbhmagazine.com
www.sbhmagazine.com